



العلاقة بين بني قرمان والمماليك في أسيا الصغرى (٦٥٤-٨٨٨هـ/١٢٥٦-١٤٨٣م) كما تعكسها النقود

د. شريف يحيى محمود

مدرس الآثار والمسكوكات الإسلامية

كلية الآداب، جامعة بورسعيد

sherif.yehia@arts.psu.edu.eg

 10.21608/jfpsu.2024.283697.1346

This is an open access article licensed under the terms of the Creative Commons Attribution International License (CC BY 4.0). <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



العلاقة بين بني قرمان والمماليك في أسيا الصغرى (٦٥٤-٨٨٨هـ/١٢٥٦-١٤٨٣م) كما تعكسها النقود

مستخلص

تعد النقود الإسلامية مصدراً تاريخياً وأثرياً لا يقبل الشك في تحديد العلاقة بين الحكام والدول في العصر الإسلامي سواء علاقات تبعية سياسية أو تبعية مذهبية أو استقلال ذاتي تحت جناح الحكام والدول القوية أو استقلال تام، ومن ثم كانت النقود الإسلامية هي الوسيلة التي نتبين من خلالها أبعاد تلك العلاقات بين الحكام والدول خاصة وأن المصادر التاريخية قد أغفلت الحديث عن بعض هذه العلاقات وهو الأمر الذي يتضح من دراسة النقود الإسلامية، وذلك لأن النقود هي الأداة الرئيسية والوسيلة الإعلامية المهمة التي يعلن من خلالها الحاكم خضوعه لحاكم آخر.

وسوف أتناول في هذا البحث دراسة النقود التي سكها بنو قرمان والنقود التي تلقي الضوء على العلاقة بين دولة بنو قرمان والدولة المملوكية، وذلك من خلال النقود وما أورده المصادر التاريخية المعاصرة من معلومات توضح أبعاد هذه العلاقة.

الكلمات المفتاحية: نقود، بنو قرمان، قونيه، الاشرف، علاء الدين، الناصر.

The Relationship between the Karamanids and the Mamluks in Anatolia (654-888 AH / 1256-1483 AD) as Reflected by Coins

Abstract

Islamic coins are an indisputable historical and archaeological source for determining the relationships between rulers and states in the Islamic era. These relationships could involve political or religious subordination, autonomous self-governance under the protection of powerful rulers and states, or complete independence. Therefore, Islamic coins are the medium through which we can discern the dimensions of these relationships, especially since historical sources have often overlooked discussing some of these connections. This is evident from the study of Islamic coins, as they are the main tool and significant means of communication through which a ruler declares his submission to another ruler.

In this research examines the coins minted by the Karamanids and the coins that shed light on the relationship between the Karamanid Era and the Mamluk Era. This will be done through the analysis of the coins and the information provided by contemporary historical sources that clarify the dimensions of this relationship.

Keywords: Coins, Karamanid, Konya, Al Ashraf, Ala al-din, Al Nasir.

المقدمة :

قامت إمارة قرمان في جنوب شرق آسيا الصغرى-تركيا الحالية- على مشارف مملكة أرمينية الصغرى في النصف الثاني من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، وذلك في الوقت الذي كانت فيه دولة سلاجقة الروم آخذة في الاضمحلال، وضمت أراضي هذه الإمارة النصف الغربي كله من جبال طوروس، واتخذت من مدينة أرمناك^١ عاصمة لها في بداية الأمر^٢.

وبعد انهيار سلطنة سلاجقة الروم في العقد الأول من القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر للميلاد، استولى القرمانيون تدريجياً على بعض ممتلكات السلاجقة واتخذوا من قونية^٣ العاصمة السلجوقية نفسها عاصمة لهم في معظم الفترات، مما حقق لهم مكانة مهمة بين الإمارات التركمانية في آسيا الصغرى، وحذا بهم في الوقت نفسه إلى الاعتقاد بأنهم «ورثة السلاجقة»، دون باقي الإمارات الأخرى، ولم تلبث أن اتسعت بعد ذلك أراضي الإمارة القرمانية، لتشمل جزءاً كبيراً من وسط آسيا الصغرى يطابق منطقة قبادوقية القديمة، وقسماً من إقليم ليكاونية، بالإضافة إلى السيطرة على منفذ على ساحل البحر المتوسط فيما بين قيليقية - أرمينية وخليج العاليا^٤.

وكان مؤسس هذه الإمارة التركمانية التي عاشت قرنين من الزمان هو الأمير التركماني قرمان، الذي ظهر لأول مرة على مسرح الأحداث السياسية في المنطقة حوالي سنة ٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م، وقد هاجر والده، الذي يدعى نور صوفي من أذربيجان^٥ واستقر

^١ أرمناك: تقع جنوب مدينة لارندة عاصمة إمارة بني قرمان أنظر كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص١٨٠.

^٢ محمد نجيب الوسيبي: العلاقة السياسية بين إمارة قرمان ودولة المماليك الجراكسة ٧٨٤-٨٨٨هـ/ ١٣٨٢-٤٨٣م، المجلة التاريخية المصرية، مجلد ٣٩، ١٩٩٨م، ص١٢.

^٣ قونية: بالضم ثم السكون، ونون مكسورة، وياء مثناه من تحت خفيفة، من أعظم مدن الإسلام بالروم، مدينة بآسيا الصغرى، تحيط بها أنقرة من الشمال، ومن الشرق أنقرة وأذنة، ومن الغرب ولاية أيدين، ومن الجنوب ولاية أذنة والبحر المتوسط، أنظر ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبد الله الحموي) (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، مجلد ٤، دار صادر بيروت، ١٩٧٧م، ص ٤١٥؛ علي بن صالح المحمدي: إمارة بني قرمان ودورها في آسيا الصغرى خلال العصر المملوكي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ٥، ٢٠١٢م، ص ٢٦٧.

^٤ محمد نجيب الوسيبي: العلاقة السياسية بين إمارة قرمان ودولة المماليك، ص ١٢.

^٥ أذربيجان: بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم وألف ونون، تسمى بأذرباذ بن إيران بن الأسود بن سام بن نوح عليه السلام، وأذربيجان إقليم واسع يقع في الشمال الغربي من إيران^(٥)، ويبلغ طوله ثلاث وسبعين درجة، وعرضه أربعين درجة، حده من برذعة شرقاً إلى أرزنجان غرباً، راجع: ياقوت الحموي،

لبضع سنوات بالقرب من سيواس^١، ثم انتقلت أسرته إلى منطقة الجبال الواقعة بين لارنده وأرمناك، وشارك أحياناً في الأعمال التي قام بها التركمان المقيمون في تلك المنطقة ضد الأرمن والفرنجة^٢.

وفي عام ٦٥٤هـ/١٢٥٦م أكد ابن بيبى وجود الأمير قرمان في إقليم قمر الدين، حيث بدأ بعد فترة ضئيلة من هذا العام ممارسة قطع الطرق، وتخلي عن مهنته القديمة القائمة على تزويد أهالي لارنده^٣ بالفحم النباتي المستخرج من غابات طوروس^(٤).

وطبقاً لما ذكره ابن بيبى فإن السلطان السلجوقي قليج أرسلان الرابع (٦٥٥ - ٦٦٣ هـ / ١٢٥٧ - ١٢٦٥م) قرب إليه الأمير قرمان، وولاه سنة ٦٦٠هـ/١٢٦١م إمارة مقاطعته، حتى أصبح بالتدريج على درجة كبيرة من القوة، حالت بين السلطان نفسه والتصدي له، وبعد وفاة قرمان حوالي ٦٦١هـ/١٢٦٢م اعتقل السلطان قليج أرسلان أبناءه وإخوته في قلعة كاوله بالقرب من قونية لبعض الوقت، حتى توفي السلطان سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٥م، وعندئذ تم إطلاق سراحهم، ولم يلبث أن ازداد نفوذهم بالتدريج، حتى استطاعوا الاستيلاء على قونية سنة ٦٧٥هـ/١٢٧٦م لبعض الوقت، ثم استقروا فيها نهائياً سنة ٧٣٦هـ/١٣٣٥م بعد زوال الحماية المغولية عن آسيا الصغرى، وبذلك أصبحت إمارة قرمان أقوى الإمارات التركمانية في جنوب شرقي الأناضول وأقدمها^(٥).

ونظراً لموقع الإمارة القرمانية على التخوم الشمالية لدولة سلاطين المماليك في مصر والشام، فقد كان طبيعياً أن تحوز اهتمام هؤلاء السلاطين المماليك، بوصفها درعاً لتأمين الحدود الشمالية لبلادهم في أعالي بلاد الشام وإقليم الجزيرة من الخطر المغولي بعد

معجم البلدان، مج١، ص ١٢٨؛ المقدسي (محمد بن احمد بن أبي بكر البناء، ٣٩٠هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٩١م، ص ٣٧٥؛ كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة: بشير فرنسيس، كوركيس عواد، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٨٥م، ص ١٩٣.

^١ سيواس : تقع علي نهر قزل ايرماق ويحيط بها من الشمال قسطموني وطرابوزن، وشرقا أرضروم ، وجنوباً حلب وأذنة وغرباً أنقرة ، كي لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية، ص ص ١٧٩-١٨٠.

^٢ محمد نجيب الوسيبي : العلاقة السياسية بين إمارة قرمان ودولة المماليك الجراكسة، ص ١٢.

^٣ لارنده : إحدى مدن الثغور خارج حدود البلاد الشامية، زارها ابن بطوطة وكتب اسمها بصورة اللارنده وهي عاصمة إمارة بني قرمان ، انظر كي لسترنج : بلدان الخلافة الشرقية، ص ١٨٠.

^٤ ابن بيبى (ناصر الدين يحيى بن محمد، ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م)، تاريخ سلاجقة الروم، دراسة وترجمة د. محمد علاء الدين منصور، مصر، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٣٣٤ - ٣٣٧، الأقراني، مسامرة الأخبار ومسيرة الأخيار، بسعي وتصحيح وحواشي/ عثمان توران، أنقرة ١٩٤٣، ص ٧١، ١١٠ - ١١٢.

^٥ ابن بيبى، تاريخ سلاجقة الروم، ص ٣٣٤ - ٣٣٧.

معركة عين جالوت ٦٥٨هـ/١٢٦٠م، هذا بالإضافة إلى أهميتها في مهاجمة مملكة أرمينية الصغرى في قيليقية، بالإضافة إلى الحفاظ على مصالح المماليك الاقتصادية الخارجية، وقد حرص أبناء قرمان منذ تأسيس إمارتهم الصغيرة على التقارب مع سلطنة المماليك، باعتبارها أكبر قوة سياسية مجاورة لهم في منطقة الشرق الأدنى، وذلك في إطار الحفاظ على التوازن الإقليمي مع باقي الإمارات التركمانية الأخرى في آسيا الصغرى بصفة عامة، ومع إمارة بني عثمان - أقوى هذه الإمارات على الإطلاق - بصفة خاصة^(١).

واتضحت ملامح التوجهات السياسية لإمارة قرمان تجاه سلطنة المماليك في مصر والشام سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م عندما أعلن الأمير محمد بك بن قرمان تأييده للسلطان الظاهر ببرس البندقداري في مواجهته للمغول على أرض آسيا الصغرى، وعند وصول السلطان إلى قيصرية قلد الأمير علي بك الأخ الأصغر لحاكم الإمارة المذكورة «توافق وسناجق ورايات» له ولإخوته، مما يعني دخول الإمارة القرمانية رسميًا تحت السيادة المملوكية^(٢).

وتطورت العلاقات القرمانية - المملوكية تدريجيًا، فعندما هاجم المغول أراضي الإمارة القرمانية سنة ٦٨٠هـ/ ١٢٨١م ردًا على إغارات القرمانيين على مدينة قونية وضواحيها، قبل ما أحدثه المغول من سلب ونهب وتخريب لأراضي الإمارة وعمليات الأسر والإبادة البشرية بسكانها بمشاعر الأسى والاستتكار الشديدين من قبل السلطات المملوكية. وأرسل السلطان المملوكي المنصور قلاوون (٦٧٨ - ٦٨٩هـ/ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م) في مستهل رمضان ٦٨١هـ/ الموافق الثالث من ديسمبر ١٢٨٢م رسالة إلى السلطان أحمد تكودار (٦٨٠ - ٦٨٣هـ/ ١٢٨١ - ١٢٨٤م) مُحذِرًا من مغبة تكرار مثل هذه الغارات التي أذت مشاعر المسلمين^(٣).

^١ محمد نجيب الوسيبي: العلاقة السياسية بين إمارة قرمان ودولة المماليك الجراكسة، ص ١٤.
^٢ ابن عبد الظاهر (القاضي محي الدين، ٦٩٢هـ/١٢٩٢م)، الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق ونشر عبد العزيز الخويطر، ط١، الرياض ١٩٧٦م، ص ٤٦٦، ٤٧١؛ وابن فضل الله العمري (شهاب الدين احمد بن يحيى، ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، مسالك الأبيصار في ممالك الأمصار، السفر ٣ - ٤، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا وايكهارد نويبور، ألمانيا، ١٩٨٨م، ص ١٥٨، ابن تغرى بردي (جمال الدين أبو المحاسن، يوسف بن ٨٧٤هـ/١٤٧٠م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ٧، مصر، ١٩٢٩-١٩٧٢م، ص ١٨١، ١٨٣، المقرئ (تقي الدين احمد بن علي، ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، السلوك لمعرفة دولة الملوك، ج ١، تحقيق محمد مصطفى زيادة، مصر، ١٩٣٦-١٩٥٨م، ص ٦٣٠، ٦٣٣.
^٣ القلقشندي، صبح الاعشي، ج ٧، ص ٢٣٧ - ٢٤٢.

ولم تلبث أن اكتملت مظاهر سيادة دولة المماليك البحرية على إمارة قرمان بالإعلان عن الدعاء في الخطبة، وسك العملة فيها باسم السلاطين المماليك، ففي سنة ٧١٨هـ / ١٣١٨ - ١٣١٩م أرسل الأمير محمود بك بن قرمان (٦٧٧ - ٧٤٠ هـ / ١٢٧٨ - ١٣٤٠ م) سفارة إلى القاهرة تحمل دراهم قرمانية باسم السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاون، وتعلن إقامة شعائر الخطبة في بلاده باسمه، وكان أن كتب للأمير تقليدًا بحكم الإمارة نيابة عن سلطنة المماليك وسيرت إليه بعض الهدايا. وكذلك ضُربت مثل هذه العملات في مدينة أرمناك العاصمة سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م، وفي لارنده أهم المدن سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦م، وحملت اسم السلطان الملك الناصر محمد، في حين نقشت على دراهم أخرى ألقابه (السلطان الأعظم ناصر الدنيا والدين، الملك الناصر محمد بن قلاون). وأشار المقرئزي إلى وصول رُسل الحاكم القرماني المذكور سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م ضمن كثير من رسل الملوك الأجانب الذين جاءوا إلى القاهرة لبذل الطاعة للناصر محمد بن قلاون^(١).

وفي سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧م حرض السلطان المملوكي الأشرف شعبان (الثاني) (٧٦٤ - ٧٧٨ هـ / ١٣٦٣ - ١٣٧٦م) الأمير علاء الدين بك خليل بن محمود (٧٥٣ - ٧٨٣ هـ / ١٣٥٢ - ١٣٨١م) للهجوم على جورهيجوس للتأثير على الموقف التفاوضي للقبارصة لقبول شروط الصلح التي عرضها المماليك، وكذلك لكي يشغلوا القبارصة في الدفاع عنها فيتمكن المماليك من غزو قبرص التي كانت هدفًا استراتيجيًا لهم، وبعد هزيمة القرمانيين أمام القبارصة الذين وصلوا للدفاع عن جورهيجوس اضطر الأمير القرماني علاء الدين خليل إلى الدخول في الصلح مع القبارصة، بعد أن علم بمفاوضات الصلح المملوكية - القبرصية^(٢).

ونجحت سلطنة المماليك البحرية سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م في ضم قيليقية إلى ممتلكاتها، وبالتالي وضعت حدًا لمملكة أرمنية الصغرى، وعندئذ توترت العلاقات

^١ الشجاعى(شمس الدين، ت٧٤٥هـ/١٣٤٤م)، تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاون الصالحى وأولاده، تحقيق برباره شيفر، القسم الأول، قيسبادن، ١٩٧٨م، ص ١١٥، المقرئزي، السلوك، ج ٢، ص ١٨٥ - ١٨٦، ٢٥٩، ابن تغرى بردى، النجوم، الزاهرة ج ٩، ص ٧٨.

^٢ المقرئزي، السلوك ج ٢، ص ٤٢٨ - ٤٣٠؛ سعيد عبد الفتاح عاشور، قبرص والحروب الصليبية، ط ٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠٠٢م، ص ص ١٤٠ - ١٤١، ١٥١ - ١٥٢، ١٥٦.

المملوكية - القرمانية لأول مرة في تاريخها، نظرًا لاستئثار المماليك بالأسلاب الأرمينية دون القرمانيين وغيرهم من التركمان الذين كثيرًا ما أقضوا مضاجع الأرمن المجاورين لهم، ولذلك أيد الأمير القرماني علاء الدين بن خليل في ذو القعدة سنة ٧٨٥ هـ/ الموافق ديسمبر ١٣٨٣م ويناير ١٣٨٤م المتمرد التركماني الأمير أحمد بن رمضان أمير أذنة (٧٨٠ - ٨١٠ هـ/ ١٣٧٨ - ١٤٠٧م) ضد سيف الدين برقوق (٧٨٤ - ٨٠١ هـ/ ١٣٨٢ - ١٣٩٨ م) أول سلاطين دولة المماليك الجراكسة، واتفقا مع التركمان الثائرين على أن يقلعوا بلاد «سيس» من يدي سلطان مصر المملوكي. وبرغم فشل المحاولة فإنها برهنت على أن الأمير علاء الدين بك خرج على سياسة أجداده التقليدية الموالية للسلطنة المملوكية، مما أضر به وبلاده، في وقت كانا فيه في أمس الحاجة إلى تأييدها ضد طموحات الإمارة العثمانية النامية. وجاء ذلك مصحوبًا بضعف سلطنة المماليك البحرية وقيام دولة المماليك الجراكسة، مما ترك أثره في توجهات القوى السياسية المجاورة في التعامل مع مصر وبلاد الشام^(١).

وعلى الرغم من توتر العلاقات القرمانية - المملوكية منذ سنة ٧٨٥ هـ/ ١٣٨٤م تحركت قوات السلطان العثماني بايزيد الأول (٧٩١ - ٨٠٥ هـ/ ١٣٨٩ - ١٤٠٣ م)، للهجوم على أراضي إمارة قرمان؛ فأرسل السلطان المملوكي برقوق مبعوثه الأمير حسام الدين الكنجي نائب الكرك إلى السلطان بايزيد، مما أرجأ الهجوم العثماني إلى حين، وفي الوقت نفسه دعا الأمير القرماني علاء الدين بك بن خليل لأن يرسل مبعوثيه إلى السلطان المملوكي ليعلن خضوعه للسلطنة المملوكية وإزالة ما حدث أخيرًا من توتر في العلاقات بين البلدين. ولكن العثمانيين كانوا قد انتهوا من تثبيت أركان دولتهم، وحين وقت أولى محاولاتهم لتوحيد كل الأناضول تحت سيادتهم، فتذرع بايزيد بأن علاء الدين القرماني نقض العهد وأغار على بلاده، مما دفعه إلى اجتياح أراضي الإمارة القرمانية مرة ثانية سنة ٧٩٢ هـ/ ١٣٩٠ م واحتلال معظمها وقتل أقوى حكامها الأمير علاء الدين وحبس ولديه محمد وعلي بمدينة بروسا حاضرة الدولة العثمانية، ومن ثم أصبح بنو عثمان هم القوة

^١ ابن الصيرفي (علي بن داود الشهير بالخطيب الجوهري، ت. ٩٠٠ هـ، ١٤٩٤م)، نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، تحقيق حسن حبشي، ج ١، مطبعة دار الكتب، مصر، ١٩٧٠م، ص ٨٢ - ٨٥، المقرزي، السلوك ج ٣، ص ٥٠٤ - ٥٠٦، ابن إياس، بدائع الزهور، ج ١، ص ٣٢٨ - ٣٤٠.

الكبرى في الأناضول بأجمعه^(١).

ولم تلبث حملة تيمورلنك على بلاد الأناضول في بداية القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي أن قلبت مجرى الأمور كلها رأساً على عقب لفترة من الزمن، وأوقفت المد العثماني لمدة ربع قرن، وافرغ تيمورلنك بعد معركة أنقرة ٨٠٤هـ / ١٤٠٢م عن محمد بك وعلي بك ابني الأمير القراماني السابق علاء الدين خليل من سجن السلطان العثماني بايزيد الأول، وخلع عليهما، وولاهما بلادهما، وألزم كل واحد منهما بإقامة الخطبة، وضرب السكة باسمه واسم السلطان محمود خان المدعو صرغتمش، ذلك أن تيمورلنك استهدف من إحياء الإمارات التركمانية التي سبق أن ضمها العثمانيون إلى دولتهم إشعال عملية الثأر بين هذه الإمارات والدولة العثمانية لإضعاف كلا الجانبين لصالح التيموريين في نهاية المطاف^(٢).

وفيما يلي دراسة وصفية تحليلية لنقود إمارة بنو قرمان^٣:

أولاً: النقود التي سكها أمراء بنو قرمان.

١- نقود علاء الدين (٧٥٠ - ٧٩٤هـ / ١٣٤٩ - ١٣٩٢م).

النقود التي وصلتنا للأمير علاء الدين بن قرمان نقود فضية تم تصنيفها إلي ستة طرز كالتالي:

^١ ابن حجر (شهاب الدين احمد بن علي، ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، أنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي، ج ١، مصر، ١٩٦٩م، ص ٢٧٦، ٤٥٣، القراماني، أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، دراسة وتحقيق أحمد حطيط وفهمي سعد، مج ٣، ط ١، بيروت ١٩٩٢م، ص ١٦، وابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه ج ٣، ص ٤٧١، ابن الصيرفي، نزهة النفوس ج ١ ص ١٨٢، المقرزي، السلوك، ج ٣، ص ٥٨٩، ٧٤٩، سعيد عيد الفتح عاشور، قبرس ص ١٦٠.

^٢ ابن عريشاه (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد، ت ٨٥٤هـ/١٤٥٠م)، عجائب المقدور في نوائب تيمور، تحقيق أحمد فايز الحمصي، ط ١، بيروت، ١٩٨٦م، ص ٣٤٠ - ٣٤٣، القراماني، أخبار الدول، مج ٣، ص ١٨، ٢١، ابن حجر، أنباء الغمر، ج ٢ ص ٢٦٩، ابن تغرى بردى، النجوم الزاهرة، ج ١٢، ص ٢٦٩؛ المنهل الصافي ج ٤، ص ١٢٨.

^٣ زامباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمه ذكي محمد حسن وآخرون، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص ٢٣٦.

الطرز الأول :-

الشكل العام لهذا الطراز :

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأن كتابات مركز الوجه دونت داخل مربع يحيط به دائرة ونتج عن تلاقي أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق نُقِشت بها كتابات الهامش، أما الظهر هذا الطراز فجاءت كتاباته المركز داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
[الله] توكلت علي العلاي ضرب بكشهر	المركز	لا اله الا الله محمد رسول الله	المركز
		[ابو بكر] / عمر / عثمان / علي	الهامش
			
(شكل رقم ١) تفريغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

اشتمل كتابات مركز الوجه علي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية " لا اله الا الله محمد رسول الله "، وقد ظهرت شهادة التوحيد بالترتيب ذاته لأول مرة على الدنانير والدرهم العربية الإسلامية التي قام بسكها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان في سنة ٧٧ هجري، حيث تشير شهادة التوحيد إلى الركن الأول في العقيدة الإسلامية والأساس الذي يقوم عليه الدين، ولا يصح إسلام المرء بدونه، لذلك جاءت في مركز الوجه الذي

يشتمل على النصوص الرئيسية للنقود^١، يحيط بها أسماء الخلفاء الراشدين مجردة بصيغة "ابو بكر/ عمر/ عثمان / علي"، وكانت أسماء الخلفاء الراشدين تسجل علي النقود لتوضيح اعتناق أصحابها لمذهب أهل السنة والجماعة، فقد ظهرت لأول مرة أسماء الخلفاء الراشدين في بلاد المغرب علي دنانير بني خرزون ضرب طرابلس عامي "٤٢٥هـ و ٤٣١هـ^٢، أما الظهر فدونت في ثلاثة أسطر أفقية، مشتمل علي العبارة "توكلت علي الله" بالسطر الأول، توكل علي الله: استسلم إليه، وتشير هذه العبارة إلي أن صاحبها يفوض أمره إلي الله ويتوكل عليه، فهو نعم المولي ونعم المصير^٣.

ويتضح لنا أن تسجيل هذه العبارة علي نقود علاء الدين ليعلم من خلالها أنه يتوكل علي الله في حربه ضد السلطان بايزيد العثماني.

وبالسطر الثاني دون اسم علاء الدين بصيغة "العلاي"، ودون بالسطر الثالث والأخير اسم دار الضرب هكذا " بكشهر " ذكرها كي لسترنج في كتابه بلدان الخلافة الشرقية بغير شهر وتبعد حوالي ثمانين ميلا غرب قيصرية، وكانت ذات شان، وهي مدينة كبيرة ذات مباني جميلة فسيحة الشوارع والأسواق ذات انهار وبساتين وعلي أنهارها النواعير^٤.

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، منها نموذج نُشر بكتالوج عملات القرمانين ويبلغ وزنه ١,٣ جرام وقطره ١٧ مم^٥، ونموذج آخر نُشر بمزاد zeno^٦ (لوحة رقم ١).

^١ عاطف منصور رمضان: موسوعة النقود في العالم الإسلامي، نقود الخلافة، ج١، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ص ٩٧.

^٢ عاطف منصور رمضان: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ص ٢٩٩-٣٠٠.

^٣ عاطف منصور رمضان: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ج١، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ص ٢٣١-٢٣٢.

^٤ كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، ط ٢٠١٩م ص ١٧٩.

^٥ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, Cilt 2, istanbul, 2013, p.140, No.1.

^٦ Zeno, No.300949.

الطرز الثاني:الشكل العام لهذا الطراز :

يتميز الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأنه كتابات المركز جاءت داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
المركز	[الله] توكلت ع العلي ضرب قونية	لا اله الا الله محمد رسول الله	المركز
			
(شكل رقم ٢) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

جاءت كتابات مركز الوجه والظهر متشابهة مع كتابات الطراز السابق ولكن اختلف عنه في أن كتابات الوجه والظهر جاءت داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة، بالإضافة إلي أن اسم دار الضرب نُقش بصيغة " ضرب قونية ". وينتمي لهذا الطراز نموذجين سبق نشرهما، النموذج الأول نُشر بكتالوج العملات القرمانية^١، ونموذج آخر نشر بمزاد ستيفن البوم(لوحة رقم ٢)^٢.

¹ Husnu Ozturk - Halük Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coinsistanbul , p.144, No.7.

² Stephen Album Rare Coins Auction 37, 11-14 Jun 2020, lot 2291.

الطرز الثالثالشكل العام لهذا الطراز :

يتميز الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأنه كتابات المركز جاءت داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
علاي لارنده	المركز	الله العزة محمد	المركز

دونت كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر أفقية مشتملة علي عبارة " العزة لله محمد " العزة : القوة والغلبة وتشير هذه العبارة إلي أن الله سبحانه وتعالى يهب العزة لمن يريد من عباده بتوقيقه ويضرب الذل والهوان علي من يشاء^١ ، ولعل سبب تسجيل هذه العبارة علي نقوده ليُحيطه الله سبحانه برعايته ويجعل له العزة أما الظهر فدونت كتاباته في سطرين أفقيين ، اشتمل السطر الأول علي اسم علاي " أم السطر الثاني فاشتمل علي اسم دار الضرب " لارنده"^٢. وينتمي لهذا الطراز أربعة نماذج سبق نشرها بكتالوج العملات القرمانية^٣، وأيضا نموذج آخر نُشر بمزاد Stephen Album^٤ (لوحة رقم ٣)، بالإضافة إلي نموذج آخر نُشر بمزاد zeno^٥.

^١ عاطف منصور: موسوعة النقوش الاثرية، ص ٣٢١.

^٢ Zambaur,E.V., Die Munzprägungen Des Islam ,Wiesbaden , 1968 , p.217,Diler,Omer, Islamic mints,Istanbul,2009,p.1064.

^٣ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coinsistanbul , p.163, Nos40,41,42,43.

^٤ Stephen Album Rare Coins Auction 37 11-14 Jun 2020, lot 2290.

^٥ Zeno,No.82082.

الطرز الرابع :الشكل العام لهذا الطراز :

يتميز الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأنه كتابات المركز جاءت داخل دوائر مفصصة يحيط بها دائرة خطية.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
علا الدنيا والدين ضرب قونيه	المركز	الله نصر من وفتح قريب	المركز

اشتمل مركز الوجه علي ثلاثة أسطر أفقية دون بها الاقتباس القراني من الآية ١٣ بسورة الصف " نصر من الله وفتح قريب " وتبشر هذه الآية بان الله سيعجل له النصر علي أعدائه، ويرجع سبب تسجيل هذا الدعاء علي نقود الأمير علاء الدين إلى ما ذكرته المصادر التاريخية عن قيام السلطان العثماني بايزيد الأول بحصار مدينة قونية، بعدما نقض علاء الدين موثيقه وأغار على ممتلكات الدولة العثمانية، لذلك سجل الأمير علاء هذه العبارة طالباً من الله أن ينصره علي أعدائه^١.

أما الظهر فوننت كتاباته في ثلاثة أسطر أفقية، اشتمل السطرين الأول والثاني علي اسم وألقاب علاء الدين هكذا " علاء الدنيا والدين، أما السطر الثالث والأخير اشتمل علي اسم دار الضرب بصيغة " ضرب قونية " .

وينتمي لهذا الطراز أربعة نماذج سبق نشرها بكتالوج العملات القرمانية^٢، وأيضاً نموذج آخر نُشر بمزاد Stephen Album^٣ (لوحة رقم ٤)، بالإضافة إلي نموذج نُشر بكتالوج النقود المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس لمؤلفه Hennequin Giles^٤.

^١ القراماني (أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي، ت ١٠١٩هـ/١٦١٦م) : أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، بيروت، دت، ص ٣٠٠.

^٢ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coinsistanbul , p.169, Nos,51,5,53.

^٣ STEPHEN ALBUM RARE COINS, AUCTION 36,23.01.2020 ,LOT 493

^٤ Hennequin,Gilles, Catalouge des Monnaies Musulmanes, de la Bibliotheque Nationale, Asia pre- Mongole, Les Salguqs Et Leurs Successeurs ,p.902,pl.1,No.1986.

الطرز الخامس :-الشكل العام لهذا الطراز :

يتميز الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأنه كتابات المركز جاءت داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
علا الدين خلد الله ملكه ضرب قونيه	المركز	الله مفتاح الابواب	المركز
			
(شكل رقم ٣) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

اشتمل مركز الوجه علي ثلاثة أسطر أفقية دون بها عبارة " مفتاح الابواب يا الله " وتشير هذه العبارة إلى تضرع صاحبها إلى الله بالدعاء طالباً منه أن يفتح له أبواب الخير والرزق، ويرجع سبب تسجيل هذا الدعاء على نقود الأمير علاء الدين إلى ما ذكرته المصادر التاريخية عن قيام السلطان العثماني بايزيد الأول بحصار مدينة قونية، بعدما نقض علاء الدين موثيقه وأغار على ممتلكات الدولة العثمانية^١. لذلك تضرع الأمير علاء الدين إلى الله عسى أن يفتح له الأبواب، ويخرج من ضيق هذا الحصار، ولكن هذا الدعاء لم يغن عنه من أمر الله شيئاً، فقد استولى السلطان العثماني على بلاده وقتله،

^١القراماني: أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، بيروت، دبت، ص ٣٠٠.

وأسر ولديه محمد وعلي^١.

وقد تميزت نقود بني قرمان بهذا الدعاء، فلم يرد على سكة دولة أخرى.

أما الظهر فدونت كتاباته في ثلاثة أسطر أفقية، اشتمل السطرين الأول والثاني علي اسم وألقاب علاء الدين هكذا " علاء الدنيا خلد الله ملكه، تمثل هذه العبارة دعاء لصاحبها بدوام الملك والسلطان، وتعد هذه العبارة من أكثر الأدعية شيوعاً علي السكة الإسلامية، فقد استحسناها الحكام والسلاطين فسجلوها كدعاء لهم علي النقود المضروبة بأسمائهم، فما أحوج هؤلاء الحكام إلي بقاء ملكهم واستمرار سلطانهم^٢ أما السطر الثالث والأخير اشتمل علي اسم دار الضرب بصيغة " ضرب قونية ".

وينتمي لهذا الطراز أربعة نماذج سبق نشرها بكتالوج العملات القرمانية^٣، ونموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٤، بالإضافة إلي نموذج نشر بكتالوج النقود القرمانية لمؤلفه CÜNEYT ÖLÇER^٥.

^١ عاطف منصور : موسوعة النقوش الأثرية، ص ٤٧٤.

^٢ عاطف منصور : موسوعة النقوش الأثرية، ص ٤٢٣.

^٣ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coinsistanbul , p.167, Nos,47,48,49,50

^٤ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul ArkeolojiMüzelereTeshirdeki Islami SikkelerKatalogu. CiltII. Istanbul 1974, p.441, No.1345.

^٥ c.olcer .,karaman ogullari beyligi madeni paralari istanbul ,1982,p.71.

الطرز السادس:الشكل العام لهذا الطراز :

يتميز الشكل العام لوجه بأن كتاباته دونت داخل مربع خطي يحيط بها دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة ونتج عن تلاقي المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق دون بها كتابات الهامش، أما الظهر نُقشت كتابات المركز جاءت داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
قوله الحق وله الملك الملك الا عظم علا الدنيا والدين خلد ملكه ضرب قونيه	المركز	لا اله الا الله محمد رسول الله الملك لله	المركز
		[ابو بكر] / [عمر] / [عثمان] / [علي]	الهامش
(شكل رقم ٤) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

اشتمل مركز الوجه علي ثلاثة أسطر أفقية دون بها شهادة التوحيد والرسالة المحمدية هكذا " لا اله الا الله محمد رسول الله" ثم دون العبارة الدعائية " الملك لله " الملك: ما يملك ويَتصرف به ، ويقصد من هذه العبارة أن الملك بيد الله يؤتيه من يشاء ، وينزعه ممن يشاء ولعل سبب اتخاذ علاء الدين لهذه العبارة هو اعتلائه لعرش البلاد.

أما الهامش اشتمل علي أسماء الخلفاء الراشدين هكذا " أبو بكر / [عمر] / [عثمان] / علي.

أما الظهر فدونت كتاباته في أربعة أسطر أفقية، دون بالسطر الأول والثاني الاقتباس القرآني من الآية القرآنية " قوله الحق وله الملك^١ " وتفسير هذه الآية أن الله عز وجل لا يقول شيئاً عبثاً وأنه مالك كل شيء، وكلمته هي الحقيقة وإرادته هي السيادة، وربما أراد علاء الدين تسجيل هذا الاقتباس القرآني ليعلن من خلالها اعترافه بفضل الله عليه الذي وهبه هذا الملك، ودون بالأسطر الثلاثة الأخرى اسم وألقاب علاء الدين هكذا " الملك الاعظم علا الدنيا والدين خلد ملكه ضرب قونية".

وينتمي لهذا الطراز نموذج لم يسبق نشره ومحفوظ بجمعية النميات الأمريكية ويُنشر في هذا البحث لأول مرة ويبلغ وزنه ١,٣٩ جرام^٢ (لوحة رقم ٥).

وينتمي لهذا الطراز نموذجان سبق نشرها بكتالوج العملات القرمانية^٣، بالإضافة إلي نموذج نشر بكتالوج النقود القرمانية لمؤلفه CÜNEYT ÖLÇER^٤.

٢- نقود محمد علاء الدين تنقسم فترة حكمه إلي فترتين :

- الأولي (٨٠٥-٨٢٢هـ / ١٤٠٢-١٤١٩م).

- الثانية: (٨٢٤-٨٢٧هـ / ١٤٢١-١٤٢٤م).

أ- النقود التي وصلتنا من الأمير محمد علاء الدين "الفترة الأولى" نقود

فضية تم تصنيفها إلي طرازين كالتالي :

الطراز الأول:

الشكل العام لهذا الطراز :

يتميز الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأنه كتابات المركز جاءت داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

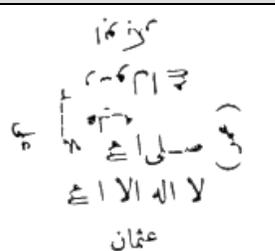
^١ سورة البقرة- الآية ٢٤٧.

^٢ Ans,No.1966.227.1.

^٣ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coinsistanbul , p.172, No.55.

^٤ c.olcer .,karaman ogullari beyligi madeni paralari istanbul ,1982,p.73

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
* ٨١١ *	المركز		المركز

اشتمل مركز الوجه علي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بالخط الكوفي المغربي بصيغة " لا اله الا الله محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم، أما عبارة الصلاة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقد سجلت لأول مرة علي النقود الإسلامية وذلك علي دراهم المهدي المضروبة بمدينة السلام سنة ١٥٨هـ/٧٧٥م^١، يحيط بها أسماء الخلفاء الراشدين مجردة بصيغة " ابو بكر/ عمر/ عثمان / علي ".

أما الظهر فجاءت كتاباته في خمسة أسطر أفقية بالخط الكوفي البسيط مشتملة علي اسم وألقاب محمد علاء الدين ومكان وتاريخ الضرب هكذا " ٨١١ / السلطان الاعظم/ محمد بن علاء الدين / خلد الله ملكه/ ضرب/ سنة/ قونية " اشتمل السطر الأول علي تاريخ الضرب بالأرقام العربية بصيغة ٨١١هـ، تلي ذلك اسم وألقاب السلطان محمد بصيغة السلطان الأعظم^٢.

ثم نقش العبارة الدعائية " خلد الله ملكه " تمثل هذه العبارة دعاء لصاحبها بدوام

^١ عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار، ص ٦٩.
^٢ السلطان : وأصله من الفعل سَلَطَ وتَسَلَطَ ويعين القهر وقد (سَلَطَهُ) الله عليهم (تسليطاً فتسلط) عليهم (السلطان) هو الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع (السلطين) و (السلطان) أيضاً الحجة والبرهان ولا يجمع، لأن مجراه مجرى المصدر، وامرأة (سليطة) أي صاحبة ورجل (سليط) أي فصيح حديد اللسان بين السلاطة ، والسلطان في اللغة في اللغة من السلاطة بمعنى القهر وقد ورد اللفظ في آيات القرآنية عديدة بمعنى الحجة والبرهان وهذا اللفظ مأخوذ من اللغة الأرمية والسريانية SULTANA، ويقصد به الوالي أو الحاكم، ومن ثم صار يطلق علي عظماء الدولة وقد استعمل لأول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب به خالد بن برمك ، ثم صار لقب السلطان لقباً عاماً علي المستقلين من الولاة يضرب علي نقودهم تمييزاً عن غيرهم من الولاة غير المستقلين، وكان كثيراً ما يلحق بعض مثل " الأعظم"، " المعظم للمزيد راجع حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص ٣٢٣؛ الرازي (زين الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الرازي ت ٦٦٦هـ): مختار الصحاح، تحقيق يوسف الشيخ محمد، ج١، صيدا، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص ٢٧١.

الملك والسلطان، وتعد هذه العبارة من أكثر الأدعية شيوعاً علي السكة الإسلامية، فقد استحسنتها الحكام والسلاطين فسجلوها كدعاء لهم علي النقود المضروبة بأسمائهم، فما أوحى هولاء الحكام إلي بقاء ملكهم واستمرار سلطانهم، وقد سجل الأمير محمد علاء الدين هذا الدعاء علي نقوده بعد الاستقلال التام بملك بني قرمان، لان تيمورلنك قد استولي علي أملاك بني قرمان وجعل الأمير محمد خاضعا له فأقام له الخطبة وضرب باسمه السكة ولكن بعد وفاة تيمورلنك تمكن الأمير محمد من الاستقلال بحكم بلاده لذلك دعا الله أن يحقق لدولته البقاء والاستمرار^١.

ثم جاءت اسم دار الضرب قونية بالسطر الأخير.

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها منها نموذج محفوظ بمتحف الاشمولين ويبلغ وزنه ١,٥٢ جرام^٢ (لوحة رقم ٦)، بالإضافة إلي ثمانية نماذج نُشرت بمزاد زينو^٣ (لوحة رقم ٧)، ونموذج نُشر بكتالوج النقود المحفوظة بالمتحف البريطاني لمؤلفه^٤ lanepool، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون^٥.

الطرز الثاني:

الشكل العام لها الطراز:

جاء الشكل العام لهذا الطراز بأن كتابات مركز الوجه نُقشت داخل مربع من حبيبات متماسة يحيط بها كتابات يحيط بها مربع أكبر من حبيبات متماسة ونتج عن تلاقي أضلاع المربع الخارجي بالدائرة تكوين أربع مناطق دون بها كتابات الهامش، أما الظهر فجاءت كتاباته داخل دائرة خطية وقسمت إلي أربع مناطق يفصل بينها خطوط أفقية .

^١ عاطف منصور: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ج١، ص ٤٢٣؛ القراماني: أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، ص ٢٩٣.

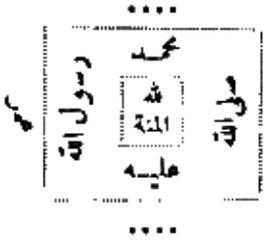
^٢ Inv, No, HCR 16310.

^٣ Zeno, Nos, 42265, 205870, 205871, 67812, 205869, 321364, 90676, 234147.

^٤ LanePoole: catalogue of The Oriental Coins in the British Museum , vol.VIII, London, 1883, p.24, No.52.

^٥ احمد توحيد: موزة همايون: سكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، قسم رابع، قسطنطينية، ١٩٠٣م، ص ٣٦٠، رقم ٧٦٥.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
<u>[ضرب قونيه]</u> <u>[السلطان الاعظم]</u> <u>محمد بن علا الدين خلد</u> <u>مملكته و [دولته]</u> <u>سنة ٨٢٢</u>	المركز		المركز

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي عبارة" المنه لله " المنه: الإحسان والإنعام، وتشير هذه العبارة إلي اعتراف صاحبها بفضل الله فهو صاحب الإحسان والإنعام، وقد سجلت هذه العبارة عل نقود محمد علاء الدين بعد عقد الصلح بينه وبين السلطان العثماني محمد جلبي بعد حروب بينهما استمرت عامين كاملين (٧١٧-٧١٨/١٣١٧-١٣١٨م) كان قد استولي فيها السلطان محمد جلبي علي كل بلاد بني قرمان ولم يبق بيد السلطان محمد سوي قونيه ولكن السلطان العثماني عفا عنه وعقد مع الصلح والذي بمقتضاه تعود بلاد بني قرمان إلي حكم الأمير محمد علي أن يقيم فيها الطاعة للسلطان العثماني، ومن ثم فقد اعترف الأمير محمد بنعمة الله عليه ف سجل عبارة" المنه لله "علي نقوده^١.

تلي ذلك الرسالة المحمدية بصيغة " محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم" ثم سجلت أسماء الخلفاء الراشدين مجردة بهامش الوجه هكذا " ابو بكر/ عمر/ عثمان/ علي ". أما الظهر فاشتمل علي اسم دار الضرب بالسطر الأول بصيغة " ضرب قونية" تلي ذلك اسم وألقاب السلطان محمد بالسطرين الثاني والثالث بصيغة " السلطان الاعظم محمد بن علاء الدين" ثم تلي ذلك العبارة الدعائية بالسطر الرابع بصيغة " خلد ملكه ودولته" وتمثل هذه العبارة الدعاء لصاحبها بان يحفظ الله ملكه ويحقق لدولته البقاء والاستقرار، ثم سجل تاريخ الضرب بالسطر الأخير بالأرقام العربية هكذا ٨٢٢. وينتمي لهذا الطراز نموذج لم يسبق نشره ومحفوظ بمؤسسة النقد السعودي مؤرخ بسنة

^١ عاطف منصور: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ص ص ٣٥٦-٣٥٨.

٨١٩هـ^١ (الوحدة رقم ٨).

وينتمي لهذا الطراز نموذجان نُشرا بمزاد زينو^٢ (الوحدة رقم ٩)، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٢٢هـ^٣، ونموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٤، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود تقويم مسكوكات سلجوقية لمؤلفه إسماعيل غالب^٥، ونموذج نشر أيضا بمزاد HERITAGE AUCTIONS^٦، ونموذج نشر بكتالوج النقود العالم الإسلامي وقيمها لمؤلفه Mitchiner^٧.

ب- النقود التي وصلتنا من الأمير محمد بن علاء الدين " الفترة الثانية" نقود فضية
تم تصنيفها إلي طرازين كالتالي :

الطراز الأول :

الشكل العام لهذا الطراز :-

جاء الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأن كتاباتهم دونت داخل أنصاف دوائر يحيط بها دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات غير متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
محمد بن علاء الدين خلد ملكه ضرب لارنده	المركز	السلطان ا لاعظم مور خان يراقندين	المركز

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي اسم وألقاب الأمير تيمور بصيغة " السلطان

^١ مؤسسة النقد السعودي، متحف العملات ، الرياض ١٤١٦هـ / ١٩٦٦م، ص ١٦٣، تحت رقم ٩.

^٢ Zeno, Nos, 162395, 154903

^٣ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، قسم رابع، قسطنطينية ، ١٩٠٣م، ص ٣٦٠، رقم ٧٦٥.

^٤ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul Arkeoloji Müzeler Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu., p.442, No.1348.

^٥ إسماعيل غالب: تقويم مسكوكات سلجوقية، قسطنطينية، ١٣٠٩هـ، ص ١١١، رقم ١٥٩.

^٦ HERITAGE AUCTIONS, INC., AUCTION 271840, 07.10.2018, LOT 37076.

^٧ Mitchiner, Michael, The World of Islam, oriental coins their values , London , 1977, p.201, No.1196.

الاعظم/ تيمور خان/ يرلغي " وتيمور اسمه تيمور بتاء مثناه مكسورة فوق وياء ساكنة مثاه تحت واو ساكنة بين ميم مضمومة^(٢) وهو الأمير تيمور كوركان بن الأمير ترغاي بن بركل بن انجل بن ايلانكير بن الأمير قرجار نويان^(٣) ويرجع أصل اسمه إلي تمر وتعني بالتركية " الحديد^(٤)، ثم أضيف إليه "لنك" بمعنى الأعرج أو الكسيح لإصابته في شبابه فصار يعرج^(٥)، فعرف كما يقول السخاوي "بتمرلنك" ثم خفف فقيل تمرلنك^(٦)، وعند الأوربيون عرف بـ Tamerlane^(٧)، وينتمي الأمير تيمور إلي فرع كركن من بيت البرلاس^(٨)، وكان الأمير تيمور قد أصيب في بداية حياته بالعرج أثناء غارة علي سيستان سنة (٧٦٧هـ/١٣٦٥م) فعرف واشتهر بتمرلنك أي تيمور الأعرج^(٩) وقد عينه الخان تغلق تيمور في سنة ٧٦١هـ/١٣٥٩م أميراً علي بلاد كش وتقع حالياً في جمهورية أوزبكستان وتعرف باسم شهر سبز أي المدينة الخضراء^{١٠} وجعله المسئول الأول عن بلاد ما وراء النهر في أثناء غيابه، وفي تلك الأثناء تزوج تيمورلنك من ترکان أقا أخت الأمير حسين بن قزغن صديقه ومنازعه في الأمر فيما بعد، وأخذ تيمور يتحين الفرصة تلو الأخرى حتى استطاع القضاء علي الأمير حسين وقتله وإعلان الدولة قيام دولته في سنة ٧٧١هـ/١٣٧٠م، متخذاً سمرقند عاصمة لدولته، وبسط نفوذه علي إيران والعراق

^١ للمزيد أنظر : شريف يحي محمود" نقود الأمير تيمور، رسالة ماجستير ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م، ص ص ١٤-٣٠.

^٢ أبو العباس شهاب الدين احمد بن محمد دمشقي: عجائب المقدور في نوائب تيمور، تحقيق د. سهيل ذكار، طبعة الأولى، دار التكوين، دمشق، ٢٠٠٨م، ص٩؛ أبو العباس شهاب الدين احمد بن محمد دمشقي(ت ٨٥٤هـ): عجائب المقدور في نوائب تيمور ،تحقيق احمد فايز الحمصي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٦م، ص ٣٩.

^٣ هكذا ورد نسبه ضمن النقش الإنشائي لمسجد بي بي خانم للمزيد راجع كريم كمال هلال: العنصر الدينية والجنائزية بمدينة سمرقند في العصر التيموري، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، قسم آثار وحضارة، جامعة حلوان، ٢٠١٣م، ص ٥.

^٤ كلافيجو: سفارة إلي تيمورلنك(١٤٠٣-١٤٠٦) نقله الي العربية سهيل ذكار، دمشق، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص ١٥٤.

^٥ ارمينوس: تاريخ بخاري، ترجمه وعلق عليه د أحمد محمود الساداتي- راجعه وقدمه د يحي الخشاب، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٧م، ص ٢٠٩.

^٦ السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ- ١٤٩٦م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع عشر، ج٣، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان، ص٤٦.

^٧ دونالد وليبر: إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبد المنعم حسنين، ط٢، دار الكتب المصري- دار الكتاب اللبناني، القاهرة، ١٩٨٥م.

^٨ شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية علي المعادن في العصرين التيموري والصفوي، دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠٢م، ص ١٠.

^٩ محمد أسد الله صفا: تيمورلنك، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، ص ٦.

^{١٠} Ali Durrani(F): Temur (1370-1405), Materials of the International Scientific Conference " Amir Temur And his place in World History, Tashkent, 1996, p29.

وأذربيجان والهند وغزا دمشق وآسيا الصغرى^(١)، وقد أصبح الأمير تيمور حاكما علي العالم وظلت السلطنة في أسرته مدة ١٤٢ عاما^(٢)، تلي ذلك لقب خان : وهو لقب تركي يطلق علي شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول أو الثاني الهجري ، ومعناه الرئيس، ودخل هذا اللقب في العالم الإسلامي عن طريق خانات التركستان، ومن ثم انتقل إلي بعض أنحاء العالم الإسلامي مع الترك والتتار كعلم علي السلطنة^(٣)، وبالسطر الأخير دونت عبارة يرلغي : وهي كلمة تركية تعني أي بواسطة الأمير أي أنهم سلاطين بأمره هو فقط^(٤).

أما الظهر اشتمل علي اسم وألقاب محمد بن علاء الدين هكذا " محمد بن علاء الدين خلد ملكه ضرب لارنده".

وينتمي لهذا الطراز نموذجين لم يسبق نشرهما وتُنشر في هذا البحث لأول مرة وهما محفوظين بجمعية النميات الأمريكية^٥ " غير منشورين" الأول ضرب لارنده (لوحة رقم ١٠) ^٦، والثاني ضرب قونية (لوحة رقم ١١)^٧.

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، منها نموذج نشر بكتالوج النقود موزة همايون^٨، ونموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٩، ونموذج ثالث نُشر بمزاد STEPHEN ALBUM ضرب قيصرية (لوحة رقم ١٢)^{١٠}، ونموذج آخر نُشر بمزاد ALBUM

^١ كريم كمال هلال: العماثر الدينية والجنازية بمدينة سمرقند في العصر التيموري، مخطوط ماجستير، كلية الآداب، قسم آثار إسلامية، جامعة حلوان، ٢٠١٣م، ص ٦.

^٢ غياث الدين خواندمير : دستور الوزراء، ترجمة وتعليق د حربي أمين سليمان، تقديم فؤاد عبد المعطي الصياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م، ص ٣٩٢.

^٣ حسن الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٧٤؛ مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية (دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢١؛ دائرة المعارف الإسلامية، مادة خان.

^٤ ريتشارد بلانت: النقود العربية والإسلامية، تقديم د بسام سروج وإبراهيم سروج، منشورات مكتبة السائح، طرابلس، ١٩٩٤م، ص ١١٨.

^٥ I want to present all my thanks to John Thomassen Collections Manager, American Numismatic Society for his providing me coin photo that belong to karamanid.

^٦ Ans, No. 1949.163.363.

^٧ Ans, No. 1998.25.869.

^٨ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، ص ٣٦٣، رقم ٧٦٨..

^٩ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.443, No.1351.

^{١٠} STEPHEN ALBUM RARE COINS, AUCTION 32, 13.09.2018 , LOT 406.

لارنده^١، بالإضافة إلي نموذج سبق نشره بمزاد ZENO^٢.

الطرز الثاني :-

الشكل العام لهذا الطراز :

جاء الشكل العام لهذا الطراز بأن كتابات مركز الوجه نُقِشت داخل مربع من حبيبات متماسة يحيط بها يحيط به دائرة من حبيبات متماسة وتنتج عن تلاقي المربع بالدائرة دونت كتابات الهامش، أما الظهر فجاءت كتاباته داخل دائرة خطية وقسمت كتابات المركز إلي أربع مناطق يفصل بينها خطوط أفقية .

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الوجه		الظهر	
المركز	يا دايم فلافنا يا حافظ احفظ ولازوال ملكه عثمان علي	المركز	السلطان الاعظم محمد بن علا الدين خلد ملكه ضرب قونيه ٨٠٤

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي عبارة " يا دايم فلافنا يا حافظ احفظ ولازوال ملكه^٣ والدايم من اسماء الله الحسني ، فني الشيء ، فناء : باد وانتهي، الحافظ : الحارس ، الحفيظ من صفات الله تعالي ، زال زوالاً، وزولانا : تحول وانتقل ، وتشير هذه العبارة إلي بعض صفات المولي سبحانه وتعاللي فهو الدائم الباقي والباقي لإفناء لذاته وهو الحافظ لعباده بفضلله وكرمه وبيده الملك يؤتته من يشاء وينزعه ممن يشاء وهو علي كل شيء قدير .

دونت هذه العبارة المهمة على نقود محمد بن علاء الدين وقد دون بالسطر الأول عبارة «يا دايم فلافنا»، بينما جاءت بالسطر الثاني عبارة «يا حافظ احفظ»، أما السطر

¹ STEPHEN ALBUM RARE COINS, AUCTION 34, 23.05.2019, LOT 572.

² Zen,No.215762.

^٣ عاطف منصور: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ص ٣٥٦-٣٥٨.

الأخير فنقش به عبارة «ولا زوال ملكه»، وتمثل هذه العبارة خلاصة تجربة الأمير محمد في حكم بنى قرمان، فهي تعكس رحلته مع الملك والسلطان. فلو نظرنا لتاريخ حكم الأمير محمد لوجدنا أنه تعرض لكثير من المحن التي عصفت بكيان ملكه، ثم يمن الله عليه بعد ذلك بالعودة إلى عرشه، ويزول ملك أعدائه. وأول المحن التي عاشها الأمير محمد كانت في بداية حياته عندما قتل والده الأمير علاء الدين بن خليل، وأسر مع أخيه الأمير على لدى السلطان العثماني بايزيد الأول^١.

وظل الأمير محمد وأخوه على في سجن بايزيد حتى أخرجهما تيمورلنك في أعقاب موقعة أنقرة التي انتصر فيها على السلطان العثماني بايزيد سنة ٨٠٥هـ / ١٤٠٢م. وقام تيمورلنك بتتصيب الأمير محمد حاكماً على بنى قرمان على أن يقيم له الخطبة، ويضرب باسمه السكة^٢، وظل الأمير محمد خاضعاً لطاعة تيمورلنك حتى توفي الأخير في سنة ٨٠٧هـ / ١٤٠٤م، فاستقل بملك بني قرمان.

ولم يستقر حكم الأمير محمد بعد ذلك، فقد خاض العديد من الحروب ضد السلطان العثماني محمد جلبي، وكاد أن يفقد بلاده كلها، ولم يبق بيده سوى مدينة قونية. ولكن السلطان العثماني عفا عنه، وأعاد إليه بلاده على أن يلتزم بطاعته ثم تعرض الأمير محمد المحنة قاسية على أيدي المماليك الجراكسة، حين قام إبراهيم بن المؤيد شيخ بالاستيلاء على بلاده، والقبض عليه وسجنه في القاهرة سنة ٨٢٢هـ / ١٤١٨م. ولكن الله من عليه بوفاء السلطان المؤيد شيخ، ونجح في العودة إلى ملكه سنة ١٣٤هـ / ١٤٢١م.

ومما سبق يتضح أن هذه العبارة تعكس تلك الأحداث التي عاشها الأمير محمد، فقد نجاه الله في كل مرة يتعرض فيها لملكه للزوال، فقد كان يعود إلى عرشه ويزول ملك أعدائه الذين هددوا عرشه، ومن ثم فقد أعلن الأمير محمد حقيقة لا تغيب وهي أن الله هو الدائم لافناء لذاته وهو الحافظ يحفظ من يشاء من عباده، فقد حفظ الأمير وأزال ملك أعدائه فسبحان من لا زوال لملكه.

^١ ابن حجر العسقلاني: إنباء الغمر، ج٧، ص ٢٦٣؛ عاطف منصور: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ص ٤٧٩-٤٨١.

^٢ ابن تغري بردي: المنهل الصافي، ج٤، ص ١٢٨؛ القرماني: أخبار الدول وآثار الأول، ص ٢٩٣.

ثم دون بهامش الوجه أسماء خلفاء الراشدين " [ابو بكر/ [عمر]/عثمان/ علي " أما الظهر فاشتمل علي اسم وألقاب الأمير محمد في أربعة أسطر أفقية بصيغة السلطان الاعظم/ محمد بن علاء الدين/ خلد ملكه ودون بالسطرين الأخيرين اسم مكان الضرب وتاريخه هكذا/ضرب قونية/٨٢٤.

وينتمي لهذا الطراز ثلاثة نماذج نُشرت بمزاد زينو^١ (الوحة رقم ١٣)، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٢٢هـ^٢، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود تقويم مسكوكات سلجوقيه لمؤلفه إسماعيل غالب^٣.

٣- نقود تاج الدين إبراهيم بن محمد الثاني (٨٢٧ - ٨٦٨هـ/١٤٢٤-١٤٦٣م).

النقود التي وصلتنا من الأمير إبراهيم بن محمد نقود فضية تم تصنيفها إلي أربعة طرز

كالتالي :

الطرز الأول :-

الشكل العام

جاء الشكل العام لوجه هذا الطراز بان كتابات المركز اشتملت علي دائرة من حبيبات متماسة مقسمة إلي ثلاث أقسام يحيط بها كتابات الهامش يحيط به دائرة خطية، أما الظهر هذا الطراز فدونت كتاباته مربع من حبيبات متماسة مقسم إلي خمسة مناطق يحيط به دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات غير متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الوجه	الظهر
<p>المركز</p>	<p>المركز</p>

^١ Zeno,Nos300947,300948,1180585.

^٢ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، قسم رابع، قسطنطينية، ١٩٠٣م، ص ٣٦٢، رقم ٧٦٧.

^٣ اسماعيل غالب : تقويم مسكوكات سلجوقية، ص ١١١، رقم ١٦٠.

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية بصيغة " لا اله الا الله محمد رسول الله" ودون بالسطر الأول عبارة " كل شيء عدله" وبالسطر الأخير نقش تاريخ الضرب ٨٣٧ بالارقام العربية .
أما الظهر اشتمل المركز علي اسم دار الضرب بصيغة " ضرب قونية"، ودون بالهامش اسم وألقاب الأمير إبراهيم هكذا " السلطان تاج/ الدنيا والدين/ ابراهيم بن محمد/ بن قرمان خلد الله ملكه".

وينتمي لهذا الطراز نموذج نُشر بمزاد زينو^١ (لوحة لرقم ١٤)، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٢٢هـ، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٢.

الطرز الثاني :-

الشكل العام : جاء الشكل العام لوجه هذا الطراز بان كتابات المركز دونت داخل دائرة، أما الظهر هذا الطراز فدونت كتابات المركز داخل أنصاف دوائر من حبيبات متماسة يحيط بها كتابات الهامش في أربع مناطق يحيط به دائرة خطية.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
	المركز	<p>ابو بكر عمر طول المر مع الطاعة من خلع الانبياء ضرب قونية عثمان علي سنة ٨٣٤</p>	المركز

جاءت كتابات مركز الوجه في أربعة أسطر أفقية بالخط الكوفي البسيط مشتملة علي أسماء الخلفاء الراشدين بالسطرين الأول والأخير حيث اشتمل السطر الأول علي

¹ ZENO,NO,300948.

^٢ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي،،ص ٣٦٦، رقم ٧٤٧..

³ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.444, No.1352.

اسمي أبو بكر / عمر بينما اشتمل السطر الأخير علي اسمي عثمان وعلي مصحوبا بتاريخ الضرب بالأرقام العربية هكذا ٨٣٤.

ودون بالسطرين الثالث والرابع عبارة " طول العمر مع الطاعة من خلع الانبياء " والطول : مقابل القصر أو العرض، ويستعمل في الأعيان والأعراض كالزمان وغيره، الخلعه: ما تخلعه من الثياب ونحوها ويقال خلع عليه خلعة : أعطاه، أو ألبسه، ويقصد من هذه العبارة أن طول الإنسان مع التزامه بطاعة الله سبحانه وتعالى إنما هي صفة من صفات الأنبياء، فمن تخلق بها وجعلها سبيله في هذه الحياة فإنه ترقى إلي مرتبة الأنبياء في أخلاقهم وصفاتهم الحسنة.

هذا وأن تسجيل هذه المبادئ الأخلاقية علي نقود السلطان تاج الدين إبراهيم يوضح ما تمتع به هذا الحاكم من صفات حميدة، وأخلاق طيبة، فكان حسن السيرة بين رعيته، عادلاً بينهم، وصارت له علاقات طيبة بالدول المجاورة، فكان أحسن حكام بني قرمان^١.

أما الظهر اشتمل المركز علي اسم دار الضرب بصيغة " ضرب قونية"، ودون بالهامش اسم وألقاب الأمير إبراهيم هكذا " السلطان / ركن الدنيا/ والدين غياث الدين/ خلد ملكه" وركن ركن إلي الشئ في اللغة أي مال إليه وسكن، ورُكُنَ الشئ جانبه الأقوى إذا فالركن هو الناحية القوية من الشئ، وقد ورد في القرآن الكريم فقال تعالي: " قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ"^٢ ، أي فيه القوة والمنعة، وكان اللفظ يدخل في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل " ركن الإسلام " و " ركن الأمة "، وهذا اللقب من الألقاب المضافة إلي الدين^٣، وغياث الدين : غياث أصله في اللغة الغواث فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، ويقال استغاثني فلان فأغثته، والاسم منه العَوْتُ والغَوْتُ والغَوْتُ، وتستعمل النسبة إليه " الغياثي " كلقب فخري للعسكريين خصوصاً الملوك، ولقب الغياث

^١ عاطف منصور: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ص ٤٥٦؛ القرمانني: أخبار الدول وآثار وأثار الأول في التاريخ، ص ٢٩٣.

^٢ سورة هود، آية ٨٠.

^٣ أنظر: ابن منظور؛ لسان العرب، مج ٣، باب الرء، ج ١٩، ص ١٧٢١، حسن الباشا؛ الألقاب الإسلامية، ص ٣٠٤ - ٣٠٦، محمد عبد الودود عبد العظيم؛ دراسة مقارنة للكتابات والزخارف علي النقود والتحف المعدنية في العصر المملوكي البحري في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م، ص ٢٥.

يُضاف لبعض الكلمات لتكوين ألقاب مركبة، مثل " غياث الدين " " غياث المسلمين " " غياث الدنيا والدين " ... الخ^١.

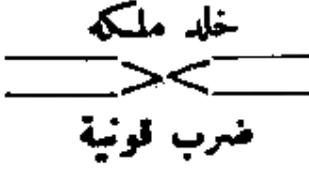
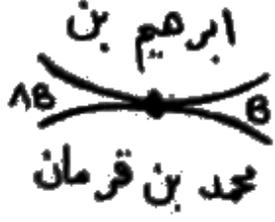
وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، منها خمسة نماذج نُشرت بمزاد زينو^٢ (الوحة رقم ١٥)، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٢٢هـ^٣، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٤، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود تقويم مسكوكات سلجوقيه لمؤلفه إسماعيل غالب^٥، ونموذج آخر أيضا نُشر بمزاد STEPHEN ALBUM RARE COINS^٦ (الوحة رقم ١٦)، ونموذج نشر بمزاد GORNY & MOSCH GIESSENER MÜNZHANDLUNG^٧.

الطراز الثالث :-

الشكل العام لهذا الطراز:

جاء الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بان كتابات المركز دونت داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
	المركز		المركز

جاءت كتابات مركز الوجه بالخط الكوفي البسيط مشتملة علي أسم وألقاب إبراهيم

^١ القلقشندي؛ صبح الأعشي، ج ٦، ص ٢١، ابن منظور؛ لسان العرب، مج ٥، باب الغين، ج ٣٧، ص ٣٣١٢، حسن الباشا؛ الألقاب الإسلامية، ص ٤١٣.

^٢ ZENO,NOS,44657,281560,214800,209652,82081.

^٣ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، ص ٣٦٤، رقم ٧٧٠.

^٤ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.445, No.1355.

^٥ اسماعيل غالب : تقويم مسكوكات سلجوقية، ص ١١٢، رقم ١٦٢.

^٦ STEPHEN ALBUM RARE COINS, AUCTION 12,01.11.2021, LOT150.

^٧ GORNY & MOSCH GIESSENER MÜNZHANDLUNG, AUCTION 172, 15.10.2008,LOT 7154.

بن محمد بصيغة " ابراهيم بن محمد بن قرمان" وتاريخ الضرب بالأرقام العربية والهندية هكذا " ٨BB " أي ٨٥٥ هـ .

أما الظهر فدونت كتاباته في سطرين أفتيين يفصل بينهم سهمين متقابلين واشتمل علي العبارة الدعائية بالسطر الأول " خلد ملكه "، وبالسطر الثاني اسم دار الضرب هكذا " ضرب قونية".

وينتمي لهذا الطراز نموذج لم يسبق نشره ، ويُنشر لأول مرة في هذا البحث ومحفوظ بجمعية النميات الأمريكية ضرب قونية^١ (لوحة رقم ١٧).

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها منها نموذج محفوظ بمتحف الاشمولين ومؤرخ بسنة ٨٥٨هـ^٢ (لوحة رقم ١٨)، و أحدي عشر نموذج نُشر بمزاد زينو^٣ (لوحة رقم ١٩)، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٢٢هـ^٤، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٥، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود تقويم مسكوكات سلجوقيه لمؤلفه إسماعيل غالب^٦، ونموذج نُشر بكتالوج النقود المحفوظة بالمتحف البريطاني لمؤلفه lanepool^٧، بالإضافة إلي نموذج نُشر بمزاد STEPHEN ALBUM RARE COINS^٨، ونموذج آخر نشر بمزاد HERITAGE AUCTION^٩ ، ونموذج نشر بكتالوج النقود العالم الإسلامي وقيمها لمؤلفه Mitchiner^{١٠}.

¹ Inv,ANs,No.,1949.163.357.

² Inv,No, HCR 16311.

³ZENO,Nos,66342,66343,66344,66345,170537,76340,298409,303266,36144,295274,295275.

^٤ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي،،ص ٣٦٧، رقم ٧٧٥.

⁵ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.445, No.1357.

^٦ اسماعيل غالب : تقويم مسكوكات سلجوقية،،ص ١١٣، رقم ١٦٤.

⁷ -Lane Poole:BMCO VIII,p.25,No.54.

⁸ STEPHEN ALBUM RARE COINS, ONLINE AUCTION 12,1.11.2021,LOT 151

⁹ HERITAGE AUCTIONS, INC., AUCTION 271840,7.10.2018, LOT 37084

¹⁰ Mitchiner,Michael,The World of Islam, oriental coins their values,p.201,No.1197.

الطرز الرابع :-الشكل العام لهذا الطراز :

جاء الشكل العام لوجه هذا الطراز بان كتابات مركز الوجه داخل دائرة يحيط بها كتابات الهامش يحيط به دائرة، أما الظهر هذا الطراز تميز بأن كتابات المركز دوت داخل مربعان الداخلي من حبيبات متماسة والخارجي خطي يحيط به دائرة ونتج عن تلاقي الدائرة بأضلاع المربع الخارجي تكوين أربعة مناطق دون بها كتابات الهامش.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
عمر ابن	المركز	<p>٤٦</p> <p>ضمن الله رزق</p> <p>فرب</p> <p>كل احد قونية</p> <p>عمر ٨٣٦</p>	المركز

جاءت كتابات مركز الوجه داخل دائرة مشتملة علي فاشتمل علي عبارة " ضمن الله رزق كل احد" ضمن الرجل ونحوه ضمناً : كفله أو التزم أن يؤدي عنه ما قد يقصر في أدائه، الرزق: بالفتح مصدر، وبالكسر اسم الشيء المرزوق، وهو كل ما ينتفع به، ويجوز أن يوضع كل منهما مكان الآخر، وهو ما ينتفع به مما يؤكل ويلبس. وهو العطاء، ويقصد من هذه العبارة أن الله سبحانه وتعالى قد كفل الرزق الجميع خلقه، فيقول عز من قائل: وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا "، كما روى عن رسول الله له في حديثه لابني خالد أنه قال : لا تياسا من الرزق ما تهزهزت رءوسكما، فإن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشر ثم يرزقه الله تعالى وقد مر رسول الله ﷺ بابن مسعود وهو حزين فقال : له: «لا تكثر همك ما قدر يكن تعالى وما ترزق يأتك (ضمن الله رزق بالسطر الأول، بينما جاءت «كل أحد» بالسطر الثاني.

ويرجع سبب تسجيل هذه القيم الدينية والمبادئ الأخلاقية على نقود السلطان تاج الدين إبراهيم إلى ما تمنع به من حسن السيرة، وقوامة الخلق، وحرصه علي العدل بين

رعيته، وفي حقيقة الأمر إن هذه العبارة تمثل قيمة أخلاقية يحتاج إليها الناس في كل زمان ومكان في تبت الثقة في نفوسهم بأن الرزق بيد الله، وقد تكفل به لجميع خلقه، ولعل تسجيل هذه القيمة الأخلاق التي ترتبط بالرزق على إحدى وسائل الرزق وهي النقود يعكس أهمية هذه العبارة في كونها تذكر الناس بحسن التعامل بهذه النقود، والبعد عن الغش والتزيف وأكل الأموال بالباطل، لأن الله قد ضمن ريق كل أحد، ولن يأخذ أحد أكثر مما قدر له^١.

تلي ذلك اسم ومكان الضرب بالسطر الأخير هكذا " ضرب قونية " ، أما الهامش فاشتمل علي أسماء الخلفاء الراشدين هكذا " ابو بكر/ عمر /[عثمان]/ علي " بالإضافة إلي تسجيل تاريخ الضرب بالأرقام العربية هكذا " ٨٣٦هـ".

أما الظهر اسم والد الأمير إبراهيم هكذا " بن محمد"، يحيط به اسم وألقاب الأمير إبراهيم بصيغة " السلطان الملك العادل ابراهيم بن قرمان " والملك : لقب يطلق علي الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية، وهو لقب معروف في اللغات السامية^٢.

وقد انفردت سكة بني قرمان بتسجيل هذه العبارة، فلم تظهر على نقود دولة أخرى. وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، منها نموذج نُشر بمزاد زينو^٣ (لوحة رقم ٢٠)، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٢٢هـ^٤، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٥.

الطرز الخامس :

الشكل العام لهذا الطراز :

جاءت كتابات مركز الوجه داخل دائرتان صغيرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة تحيط بها كتابات الهامش تحيط بها دائرة، أما الظهر فدونت كتاباته داخل دائرة خطية .

^١ عاطف منصور: موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ص ٤٥٧.

^٢ حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص ص ٤٩٦-٤٩٩.

^٣ ZENO, No, 216488.

^٤ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، ص ٣٦٥، رقم ٧٧٣.

^٥ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.445, No.1356.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
ضرب قونية ظل السلطان لظل الله ثبات الملك بالعدل في سنة ٨٢٩هـ	المركز	الله الله	المركز
		السلطان المعظم ابراهيم بن محمد بن قرمان خلد مملكته	الهامش

جاءت كتابات مركز الوجه في سطرين أفقيين مشتملة علي لفظ الجلالة مكرر هكذا " لله " الله " في المنتصف يحيط بها كتابات الهامش مشتمل علي اسم ألقاب إبراهيم هكذا " السلطان المعظم ابراهيم بن محمد بن قرمان خلد مملكته " .

أما الظهر فدونت كتاباته في أربعة أسطر أفقية ، اشتمل السطر الأول علي اسم دار الضرب هكذا " ضرب قونية" ، واشتمل السطر الثاني والثالث علي عبارة ظل السلطان لظل الله ثبات الملك بالعدل "ويقصد من تلك العبارة" ظل السلطان لظل الله " أن السلطان هو القائم علي حقوق الله بين عباده وينفذ شرعه فيهم ويحكم بينهم بحكم الله، فهو ظل الله في تطبيق أحكامه، وإقامة شرعه، أما عبارة ثبات الملك بالعدل " ثبت - ثباتا وثبوتاً: استقر ويقال ثبت بالمكان: أقام، فهي توضح مبدأ مهما لكل حاكم وهو استمرار ملكه وبقاءه مشروط بإقامته للعدل بين الناس، فالدول لا تحقق الرقي والازدهار والحضارة إلا إذا قامت علي العدل، وعند ربط مدلول العبارتين يمكن القول بأن السلطان هو ظل الله في تنفيذ أحكامه وشرعه بين العباد، فان العدل هو حكم الله تعالي في أرضه، فينبغي علي الحاكم إقامته بين الناس ، بوصفه القائم علي حقوق الله في الأرض. ولعل السلطان تاج الدين إبراهيم سجل تلك العبارة علي نقوده ليعلن من خلالها التزامه بمبدأ العدل في حكمه، لأنه يتمني ثبات ملكه واستمراره، وليذكر نفسه دائما بالالتزام بالعدل، وقد انفردت نقوده بتلك العبارة فلم ترد علي نقود أي دولة أخرى^١.

^١ عاطف منصور : موسوعة النقوش الأثرية ، ص ص ٤٥٧-٤٥٨؛ القراماني : أخبار الدول وأثار الأول ، ص ٢٩٣.

ودون تاريخ الضرب بالسطر الأخير هكذا " في سنة ٨٢٩".

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها ، منها نموذج نُشر نموذج نُشر بمزاد Vcoins^١ (لوحة رقم ٢١)، ونموذج آخر نشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٢٢هـ^٢، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٣، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود تقويم مسكوكات سلجوقيه لمؤلفه إسماعيل غالب^٤، ونموذج نُشر بكتالوج النقود المحفوظة بالمتحف البريطاني لمؤلفه Ianepool^٥، ونموذج نشر بكتالوج العملات الإسلامية المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس لمؤلفه^٦ Hennequin, Gille.

الطرز السادس :-

الشكل العام لهذا الطراز :

جاءت كتابات مركز الوجه داخل دائرتان صغيرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة تحيط بها كتابات الهامش تحيط بها دائرة، أما الظهر فدونت كتاباته داخل دائرة خطية .

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
السلطان الاعظم	قونية	بركه الملك	المركز
٨٣٣	بن ابراهيم	ابو بكر عمر عثمان	المركز
محمد بن علا الدين	صرب	في ادامة العدل	

جاءت كتابات مركز الوجه فاشتمل علي ثلاثة أسطر أفقية دون بالسطر الأول والثالث عبارة " بركة الملك في ادامة العدل" وتشير تلك العبارة إلي أن استمرار الملك

^١<https://short-link.me/Fyqb>.

^٢ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، ص ٣٦٤، رقم ٧٦٩.

^٣ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.444, No.1353.

^٤ إسماعيل غالب : تقويم مسكوكات سلجوقية، ص ١١٣، رقم ١٦٤.

^٥ -Lane Poole:BMCO VIII,p.24,No.53.

^٦ Hennequin, Gilles, Catalouge des Monnaies Musulmanes, de la Bibliotheque Nationale, Asia pre- Mongole, Les Salguqs Et Leurs Successeurs, p.905,pl.1,No.1990.

وبقاءه يقوم بصورة رئيسية علي استمرار العدل وجعله منهاجا للحكم، وسبب اتخاذ السلطان إبراهيم تلك العبارة شعارا له علي سكتته وذلك بسبب الأحداث التي عاشها السلطان إبراهيم أثناء حكم والده الأمير محمد، فقد اتسم عهد والده بالظلم والعسف والشراسة في جمع الأموال من الرعية دون وجه حق، ومالوا إلي أخيه علي حين نصبه السلطان المملوكي المؤيد شيخ حاكما علي بني قرمان سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م، وسار الأمير علي بين رعيته بالحسنى فالغي الجبايات ورفع عن الكاهل الناس تلك الأعباء^١، وكان سلوك الأمير محمد السيئ مع رعيته سببا في تعنيف السلطان المؤيد شيخ له أثناء سجنه بمصر^٢، وكان الغرض من تلك العبارة بث الاطمئنان في نفوس الرعية من انه سوف يلتزم بالعدل أساسا لحكمه، كما امتد هذا السلوك الطيب إلي جيرانه من الحكام فتحسنت علاقته بالدولة العثمانية وتزوج أخت السلطان مراد وسار بينهم اتحاد عظيم، فقد تميزت نقوده بهذه العبارة فلم تظهر علي نقود دولة أخرى^٣.

وبالسطر الثاني نُقشت أسماء الخلفاء الراشدين مجردة هكذا " ابو بكر/ عمر/ عثمان/ علي. وتسجيل أسمائهم تؤكد تبعية السلطان إبراهيم للمذهب السني. أما الظهر مشتملة علي اسم و ألقاب إبراهيم هكذا " السلطان الأعظم إبراهيم بن محمد بن قرمان " بالإضافة إلي تسجيل اسم دار الضرب هكذا " ضرب قونية" وتاريخ الضرب بصيغة "٨٣٣هـ".

وينتمي لهذا الطراز نموذجين سبق نشرهما، الأول نُشر بكتالوج العملات الإسلامية المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس لمؤلفه^٤ Hennequin, Gille. والثاني نُشر آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٥.

^١ الصيرفي (علي بن داود، ت ٩٠٠هـ/١٤٩٤م) : نزهة النفوس والأبدان في تاريخ أهل الزمان، ج٣، تحقيق حسن حبشي، القاهرة، ١٩٧٣م، ص٣١؛ عاطف منصور : موسوعة النقوش الأثرية، ص ٤٠٣-٤٠٤.

^٢ الصيرفي: نزهة النفوس والأبدان ، ج٢، ص ٤٦٥؛ ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ، ١٤٤٩م): إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ج٧، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٣٧٣-٣٧٤.

^٣ عاطف منصور: موسوعة النقوش الأثرية، ص ٤٠٥؛ محمد فريد بك: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق إحسان حقي، ط١، ١٤٠١هـ/١٩٨١م، ص ٥٥.

^٤ Hennequin, Gilles, Catalouge des Monnaies Musulmanes, p.906, pl.1, No.1992.

^٥ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.445, No.1354.

الطرز السابع :-الشكل العام لهذا الطراز:

جاء الشكل العام مشابهًا للطرز السابق وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
في إدامة العدل ابو بكر عمر عثمان علي بركة الملك حسن العمل ٨٣٣	المركز	السلطان الاعظم تاج الدين / ابراهيم بن محمد / يا والدين خلد ملكه	المركز

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي اسم وألقاب إبراهيم هكذا " السلطان الأعظم ابراهيم بن محمد تاج الدنيا والدين ودون بالسطر الأخير العبارة الدعائية " خلد ملكه". أما الظهر فجاءت كتاباته في أربعة أسطر أفقية اشتمل السطر الأول والثالث علي عبارة " بركة الملك في إدامة العدل " ودون بالسطر الثاني أسماء الخلفاء الراشدين مجردة بصيغة " ابو بكر / عمر/ عثمان علي "، ودون تاريخ الضرب بالسطر الرابع والأخير هكذا " ٨٣٣".

وينتمي لهذا الطراز نموذج سبق نشره بمزاد STEPHEN ALBUM RARE COINS (لوحه رقم ٢٢).

٤- اسحق بن إبراهيم (٨٦٨ - ٨٦٩ هـ / ١٤٦٣ - ١٤٦٤ م).

النقود التي وصلتنا من الأمير اسحاق ابن ابراهيم نقود فضية تم تصنيفها في طراز واحد

كالتالي :

الشكل العام لهذا الطراز:

جاءت كتابات مركز الوجه داخل دائرتان صغيرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة تحيط بها كتابات الهامش تحيط بها دائرة، اما الظهر فدونت كتاباته داخل دائرة خطية .

¹ STEPHEN ALBUM RARE COINS, AUCTION 41, 16.9.2021, LOT 2095.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
خلد ملكه ضرب قونية	المركز	اسحاق ابراهيم بن محمد بن قر[مان]	المركز

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة اسم وألقاب اسحاق بن إبراهيم في سطرين أفقيين هكذا " اسحاق ابراهيم بن محمد بن قر[مان]، أما الظهر فدونت كتاباته في سطرين أفقيين اشتمل السطر الأول علي العبارة الدعائية " خلد ملكه"، تلي ذلك السطر الثاني فاشتمل علي اسم دار الضرب " ضرب قونية.

وينتمي لهذا الطراز نموذج سبق نشره بمزاد zeno¹ (لوحة رقم ٢٣).

٥- بير أحمد بن إبراهيم² (٨٦٩-٨٧١هـ / ١٤٦٤-١٤٦٦م):-

والنقود التي وصلتنا من الأمير بير أحمد نقود فضية تم تصنيفها في طرازين كالتالي :-

- الطراز الأول :-

- الشكل العام لهذا الطراز:

- جاءت كتابات مركز الوجه والظهر داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة

- وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
خلد ملكه *) ٨٧٥ (* ضرب قونية	المركز	احمد بن قرمان ضرب قونية	المركز

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي اسم وألقاب بير احمد بصيغة " بير احمد بن أبراهيم بن قرمان، أما الظهر فدونت كتاباته في ثلاثة أسطر أفقية، اشتمل السطر

¹ Zeno,No,300940.

² Lane -Poole, Stanley,Catalogue of The Oriental Coins in the British Museum , volII , London,1983.,p.21.

الأول عليا لعبارة الدعائية" خلد ملكه، أما السطر الثاني فاشتمل علي تاريخ الضرب بالأرقام العربية هكذا " ٨٧٥"، واشتمل السطر الثالث والأخير علي اسم دار الضرب هكذا " ضرب قوينة".

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، منها نموذج محفوظ بمتحف الاشمولين^١ (لوحة رقم ٢٤)، منها خمسة نماذج نُشرت بمزاد زينو^٢ (لوحة رقم ٢٥)، ونموذج آخر نُشر بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٧٠هـ^٣، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٤، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود تقويم مسكوكات سلجوقيه لمؤلفه إسماعيل غالب^٥.

الطرز الثاني :

- الشكل العام لهذا الطراز :

جاءت كتابات مركز الوجهداخذ دائرة صغيرة يخطط بها كتابات الهامش يحيط بها دائرة ، أما الظهر فنُقشت كتاباته داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة

- وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
<p style="text-align: center;">خلاه ----- ملكه ضرب ----- قونية</p>	المركز	سالمطان	المركز
			الهامش
		بير احمد بن ابراهيم بن محمد[بن قرمان]	

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي لقب بير احمد بصيغة " سلطان: واشتمل الهامش علي اسمه وألقابه هكذا " بير احمد بن إبراهيم بن محمد[قرمان]، أما الظهر فدونت كتاباته في ثلاثة أسطر أفقية، اشتمل السطر الأول والثاني علي العبارة الدعائية

¹ Inv,No, HCR 16312

² ZENO,Nos,295536,42267,44614,91285,101966.

^٣ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي،،ص ٣٧٠، رقم ٧٨١.

⁴ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.446, No.1360.

^٥ اسماعيل غالب : تقويم مسكوكات سلجوقية،،ص ١١٥، رقم ١٦٩.

خلده ملكه، واشتمل السطر الثالث والأخير علي اسم دار الضرب هكذا " ضرب قوينة".
وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها ، منها نموذج نُشر بمزاد زينو^١، ونموذج آخر نشر
بكتالوج النقود موزة همايون مؤرخ بسنة ٨٧٠هـ^٢، وثمة نموذج آخر نُشر بكتالوج النقود
لمؤلفه ارتوك^٣، بالإضافة علي نموذج نشر بمزاد STEPHEN ALBUM RARE
COINS^٤ (الوحة رقم ٢٦).

^١ ZENO,No,43382.

^٢ احمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي،، ص ٣٧١، رقم ٧٨٤.

^٣ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.446, No.1359.

^٤ STEPHEN ALBUM RARE COINS, AUCTION 37,11.06.2020 LOT 541

ثانياً: العلاقة بين بني قرمان والمماليك من خلال النقود:-

١- نقود السلطان الناصر ناصر لدين الله محمد " الفترة الثالثة" (٧٠٩هـ -٧٤١هـ / ١٣١٠-١٣٤١م):-

والنقود التي وصلتنا لسلطان الناصر لدين الله محمد نقود فضية تم تصنيفها إلى

طرزين كالتالي :

الطرز الأول :-- الشكل العام لهذا الطراز :

جاءت كتابات مركز الوجه والظهر داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

- وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
ضرب مدينة [علانية] حميت عن الآفات والبلية في سنة تسع عشر وسبعماية	المركز	ضرب علانية السلطان الاعظم الملك الناصر خلد ملكه وسلطانه	المركز
(شكل رقم ٥) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

جاءت كتابات مركز الوجه في خمسة اسطر أفقية، اشتمل السطر الأول علي اسم دار الضرب هكذا " ضرب علانية، أما السطر الثاني والثالث اشتمل علي اسم وألقاب

الملك الناصر بصيغة" السلطان الاعظم الملك الناصر" ونُقش بالسطر الرابع والخامس العبارة الدعائية " خلد ملكه وسلطانه" ويقصد بهذه العبارة الدعاء لصاحبها بأن يخلد الله ملكه ويبقي له سلطانه.

أما الظهر فدونت كتاباته في سبعة أسطر أفقية اشتمل السطر الأول والثاني علي اسم دار الضرب هكذا " ضرب مدينة ع" والسطر الثالث والرابع علي عبارة " حميت عن الافات والبليّة " الآفة : كل ما يصيب شيئاً فيفسده من عاهة أو مرض أو قحط، البليّة : البلاء وهو المحنة الشديدة تنزل بالمرء لتختبره، وتمثل هذه العبارة الدعاء لمدينة الضرب أن يحفظها الله من المحن والبلاء ويدفع عنها خطر الأعداء^١، أما السطر الخامس والسادس والسابع اشتمل علي تاريخ الضرب بالحروف العربية هكذا "في سنة تسع وعشر وسبعماية".

وتؤكد هذه القطعة ما أورده المصادر التاريخية اكتملت مظاهر سيادة دولة المماليك البحرية على إمارة قرمان وسك العملة فيها باسم السلاطين المماليك، ففي سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨ - ١٣١٩م أرسل الأمير محمود بك بن قرمان (٦٧٧ - ٧٤٠ هـ/ ١٢٧٨ - ١٣٤٠ م) سفارة إلى القاهرة تحمل دراهم قرمانية باسم السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون.

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها بمزاد زينو^٢(لوحة رقم ٢٧)، بالإضافة إلي ثلاثة نماذج نشرها بكتالوج النقود العلائية^٣، ونموذج نُشر بكتالوج النقود لمؤلفه ارتوك^٤.

^١ عاطف منصور : موسوعة النقوش الأثرية، ص ٢٣٨.

^٢ Zeno,Nos,116751,298664,214801. 28323,98850.

^٣ O.diler, G.kurkman, Alaiya Paralari, Istanbul,1981,pp.64-65,Nos,A1-40,A1-41,A1-42.

^٤ Artuk, Ibrahim and Cevriye, : Istanbul, p.258, No.805.

٢- نقود السلطان الناصر لدين الله حسن " الفترة الأولى " (٧٤٨-٧٥٢هـ/١٣٤٧-١٣١١م):-

والنقود التي وصلتنا للسلطان الناصر حسن نقود فضية تم تصنيفها إلي طرازين كالتالي :
الطراز الأول :-

- الشكل العام لهذا الطراز:

جاءت كتابات مركز الوجه داخل مربع يتوسط كل ضلع من أضلاعه نصف دائرة يحيط به دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة، أما الظهر فدونت كتاباته داخل نجمة سداسية يحيط بها داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

- وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
ضرب لارنذة	المركز	الملك الناصر	المركز
			
(شكل رقم ٦) تفريغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي اسم وألقاب الملك الناصر هكذا " الملك الناصر " ، أما الظهر فاشتمل علي اسم دار الضرب هكذا " ضرب لارنذة".
وينتمي لهذا الطراز نموذجان سبق نشرهما، الأول نشر بكتالوج العملات القرمانية^١، ونموذج الثاني نُشر بمزاد SOLIDUS NUMISMATIK^٢ (لوحة رقم ٢٨).

^١ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, p.189, No.81.

^٢ SOLIDUS NUMISMATIK, AUCTION 81, 15.06.2021, LOT 103.

الطرز الثاني :

- الشكل العام لهذا الطراز :

جاءت كتابات مركز الوجه والظهر داخل مربع يحيط بها دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

- وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
في سنة تسع وربعي سبعماي [ة]	المركز	السلطان الملك الناصر	المركز
			
(شكل رقم ٧) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

جاءت كتابات مركز الوجه في سطرين أفقين مشتملة علي اسم وألقاب الملك الناصر " السلطان الملك الناصر"، أما الظهر فاشتمل علي اسم تاريخ الضرب بالحروف العربية هكذا " في سنة تسع واربعين سبعماية ".
وينتمي لهذا الطراز نموذج سبق نشره بكتالوج العملات القرمانية¹.

¹ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, p.191, No.84.

٣- نقود السلطان الصالح صلاح الدين صالح (٧٥٢-٧٥٥هـ / ١٣٥١-١٣٥٤م):-

والنقود التي وصلتنا للسلطان الصالح صلاح نقود فضية تم تصنيفها إلي طراز واحد كالتالي :

- الشكل العام لهذا الطراز:

جاءت كتابات مركز الوجه والظهر داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

- وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
ضرب علايية حميت الافات والبليية خمسين سبعمائة	المركز	السلطان الملك صالح عز نصره	المركز
			
(شكل رقم ٨) تفريغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

جاءت كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر أفقية مشتملة علي اسم وألقاب الملك الصالح هكذا: السلطان الملك الصالح عز نصره، أما الظهر فدونت كتابته داخل أربعة أسطر أفقية، اشتمل السطر الأول والثاني علي كلمة دار الضرب هكذا " ضرب علائية" والسطر الثالث اشتمل علي عبارة " حميت عن الافات والبليية " ثم اشتمل السطر الرابع والأخير علي تاريخ الضرب بالحروف العربية هكذا " خمسين وسبعمائة.

وينتمي لهذا الطراز نموذجان سبق نشرهما، الأول نشر بكتالوج العملات القرمانية^١، ونموذج الثاني نُشر بمزاد SOLIDUS NUMISMATIK^٢ (لوحة رقم ٢٩).

٤- نقود السلطان الناصر لدين الله حسن " الفترة الثانية" (٧٥٥ - ٧٦٢هـ / ١٣٥٤ - ١٣٦١م)

والنقود التي وصلتنا للسلطان الناصر لدين الله حسن " الفترة الثانية " نقود فضية تم تصنيفها إلي طرازين كالتالي:-

الطراز الأول :-

الشكل العام لهذا الطراز:

جاءت كتابات مركز الوجه داخل مربع يحيط به داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة ونتج عن تلاقي أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق دونت بها كتابات الهامش، أما الظهر فدونت كتاباته داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

- وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
السلطان الملك الناصر ستين سبعمائة قونيه	المركز	لا اله الا الله محمد رسول الله	المركز
		ابو بكر / عمر / عثمان / علي	الهامش
			
(شكل رقم ٩) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

¹ Husnu Ozturk - Halük Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, p.196, No.89.

² SOLIDUS NUMISMATIK, AUCTION 81, 15.06.2021, LOT 106.

جاءت كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر أفقية مشتملة علي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية هكذا " لا اله الا الله محمد رسول الله" يحيط بها كتابات الهامش مشتملة علي أسماء الخلفاء الراشدين " ابو بكر/[عمر]/عثمان/علي"، أما الظهر فدونت كتابته داخل ثلاثة أسطر أفقية ، اشتمل السطر الأول والثاني علي اسم وألقاب الملك الناصر هكذا " السلطان الملك الناصر" وبالسطر الثالث تاريخ ودار الضرب " ستين وسبعماية قونية ".

وينتمي لهذا الطراز نموذجان سبق نشرهما، الأول نشر بكتالوج العملات القرمانية^١، والثاني بمزاد زينو ضرب قونية^٢(الوحة رقم ٣٠).

¹ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, p.213, No.117

² Zeno, No.251777.

الطرز الثاني :-

- الشكل العام لهذا الطراز :

جاءت كتابات مركز الوجه والظهر داخل مربع يحيط به داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة ونتج عن تلاقي أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق دونت بها كتابات الهامش.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
السلطان الملك الناصر ناصر امير المؤمنين	المركز	لا اله الا الله محمد رسول الله	المركز
ضرب ارمناك / ٠١ ستين/ سبعمايه	الهامش	ابو بكر/ عمر/ عثمان /علي	الهامش
			
(شكل رقم ١٠) تفريغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

جاءت كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر أفقية مشتملة علي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية هكذا " لا اله الا الله محمد رسول الله" يحيط بها كتابات الهامش مشتملة علي أسماء الخلفاء الراشدين " ابو بكر/[عمر]/ عثمان / علي"، أما الظهر فدونت كتابته داخل ثلاثة أسطر أفقية، اشتمل السطر الأول والثاني علي اسم وألقاب الملك الناصر هكذا " السلطان الملك الناصر" وبالسطر الثالث دون عبارة ضرب امير المؤمنين، وبهامش الظهر دون تاريخ واسم دار الضرب هكذا " ضرب ارمناك/ ستين/ سبعمايه

وينتمي لهذا الطراز نموذجان سبق نشرهما، الأول نشر بكتالوج العملات القرمانية^١، والثاني بمزاد زينو ضرب قونية^٢ (لوحة رقم ٣١).

٥- نقود السلطان الأشرف ناصر الدين شعبان الثاني (٧٦٤-٧٧٨هـ/١٣٦٣-١٣٧٧م):

والنقود التي وصلتنا للسلطان الأشرف ناصر الدين شعبان الثاني "الفترة الثانية" نقود فضية تم تصنيفها إلى طرازين كالتالي:

الطراز الأول:-

- الشكل العام لهذا الطراز:

جاءت كتابات مركز الوجه داخل مربع يحيط به داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة ونتج عن تلاقي أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق دونت بها كتابات الهامش، أما الظهر فدونت كتاباته داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
السلطان الملك الأشرف خلد الله ضرب قونيه	المركز	لا اله الا الله محمد رسول الله	المركز
		ابو بكر/ عمر/ عثمان/ علي	الهامش
			
(شكل رقم ١١) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

¹ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, p.203, No.98.

² Zeno, No.295425.

جاءت كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر أفقية مشتملة علي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية هكذا " لا اله الا الله محمد رسول الله" يحيط بها كتابات الهامش مشتملة علي أسماء الخلفاء الراشدين " ابو بكر/[عمر]/ عثمان / علي"، أما الظهر فدونت كتابته داخل أربعة أسطر أفقية ، اشتمل السطر الأول والثاني علي اسم وألقاب الملك الأشرف هكذا " السلطان الملك الأشرف" وبالسطر الثالث والرابع دونت العبارة الدعائية "خاد الله ملكه"

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، منها ثلاثة نماذج نشرت بكتالوج العملات القرمانية^١، وثلاثة نماذج نُشرت بمزاد زينو ضرب قونية^٢ (لوحة رقم ٣٢).

الطرز الثاني:

جاءت كتابات مركز الوجه داخل مربع يحيط به داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة ونتج عن تلاقي أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق دونت بها كتابات الهامش، أما الظهر فدونت كتابته داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الوجه		الظهر	
المركز	الله محمد رسول الله	المركز	السلطان الملك الاشرف علي
الهامش	[ابو بكر]/ [عمر]/ [عثمان]/ [علي]	الهامش	ضرب لارندة

جاءت كتابات مركز الوجه في ثلاثة أسطر أفقية مشتملة علي شهادة التوحيد والرسالة المحمدية هكذا " لا اله الا الله محمد رسول الله" يحيط بها كتابات الهامش مشتملة علي أسماء الخلفاء الراشدين " ابو بكر/[عمر]/ عثمان / علي"، أما الظهر فدونت كتابته داخل ثلاثة أسطر أفقية ، اشتمل السطر الأول والثاني علي اسم وألقاب الملك

¹ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, p.229, Nos,141,142,143.

² Zeno,Nos,193852,193853,193854.

الأشرف هكذا " السلطان الملك الأشرف" وبالسطر الثالث دون اسم الحاكم القرماني هكذا " علي"، وعلي بن علاء حكم في الفترة من (٨٢٢-٨٢٤هـ / ١٤١٩-١٤٢١م). ودون بهامش الظهر اسم دار الضرب هكذا " لارندة".

وينتمي لهذا الطراز ثلاث نماذج سبق نشرهما، الأول نُشر بكتالوج العملات القرمانية^١، والنموذج الثاني نُشر بمزاد زينو ضرب قونية^٢ (الوحدة رقم ٣٣)، بينما الطراز الثالث ضرب بمزاد Stephen Album Rare^٣.

٦- نقود السلطان الأشرف سيف الدين برسباي (٨٢٥-٨٤١هـ/١٣٦٣-١٣٧٧م):

والنقود التي وصلتنا للسلطان الأشرف سيف الدين برسباي نقود فضية تم تصنيفها إلي طرازين كالتالي:

الطرز الأول:

- الشكل العام لهذا الطراز:

جاءت كتابات مركز الوجه داخل دائرتان الداخلية خطية والخارجية من حبيبات متماسة، أما الظهر فجاء داخل دائرتان الداخلية صغيرة بها نجمة سداسية يحيط بها دائرة اكبر وفي المساحة المحصورة بين الدائرتين دون كتابات مركز الظهر.

وجاءت نصوص كتاباته كالتالي :-

الظهر		الوجه	
عائنية حميت ضرب	المركز	نجمة سداسية	المركز
الافات والبلية		سلطان الإسلام الملك الأشرف	الهامش
			
(شكل رقم ١٢) تفرغ لكتابات وزخارف الدرهم- عمل الباحث			

¹ Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, p.243, Nos,164.

² Zeno, No.301784.

³ Stephen Album Rare Coins Auction 34, 23-26 May 2019, lot.542.

جاءت كتابات مركز الوجه مشتملة علي نجمة سداسية داخل دائرة يحيط بها دائرة أخرى وفي المساحة المحصورة بين الدائرتين دونت كتابات هامش مركز الوجه مشتملة علي اسم وألقاب الملك الأشرف هكذا " سلطان الاسلام الملك الاشرف" أما الظهر فدونت كتاباته في ثلاثة أسطر أفقية دون بالسطر الأول والثاني سام دار الضرب" ضرب علانية " وبالسطر الثاني عبارة " حميت عن الافات والبلية " .

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، منها ثلاثة نماذج نشرت بكتالوج العملات العلانية^١، ونموذج نُشر بكتالوج العملات الإسلامية لمؤلفه Stephen Album^٢ (الوحة رقم ٣٤).

¹ O.diler, G.kurkman, Alaiya Paralari, Istanbul,1981,pp.64-65,Nos,A1-50,A1-51,A1-52.

² Album, Stephen, A Chick list of Islamic coins,2nd Edition,1998,p.54,No.1003.

النتائج :

- ١- بينت الدراسة قيام حكام بنو قرمان بضرب نقود اقتصر تداولها في داخل المدن التي سُكت فيها .
- ٢- أوضحت الدراسة أن نقود بنو قرمان جاءت على نفس نمط النقود الإيلخانية والمملوكية المعاصرة لهم.
- ٣- قامت الدراسة بحصر دور السك القرمانية وهي أرمناك وبيشهر وعلائية وقونية ولارنده.
- ٤- أكدت الدراسة من خلال المسكوكات صحة ما أوردته المصادر التاريخية والتي أشارت إلي قيام بنو قرمان بسك نقود باسم السلاطين المماليك، لاسيما بعد السيادة المطلقة لدولة للمماليك على الإمارة القرمانية، إذ وصلتنا نقود ضُربت باسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون والناصر حسن والصالح صلاح الدين والملك الأشرف شعبان.
- ٥- بينت الدراسة أن عبارة "مفتاح الابواب يا الله " لم ترد إلا علي نقود علاء الدين بن قرمان- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة- ولم ترد علي أي نقود أي دولة أخري- علي حد علمي.
- ٦- أكدت الدراسة من خلال المسكوكات صحة ما أوردته المصادر التاريخية بضرب نقود تحمل اسم الأمير تيمور ومحمد بن علاء الدين ضرب قونيه ولارنده وذلك بمناسبة تنصيب الأمير محمد حاكماً على بنى قرمان من قبل تيمورلنك.
- ٧- بينت الدراسة تقرد نقود الأمير القرماني محمد بن علاء الدين بتسجيل عبارة " يا دايم فلافنا- يا حافظ احفظ -ولازوال ملكه" فلم تظهر علي نقود أي دولة أخري في ضوء ما وصلنا من نقود.
- ٨- اتضحت الأهمية الدينية علي نقود بنو قرمان من خلال ظهور شهادة التوحيد والرسالة المحمدية مختصرتين وأسماء الخلفاء الراشدين بالإضافة إلي تسجيل عبارة " صلي الله عليه وسلم" مما يؤكد اعتناق حكامها المذهب السني.
- ٩- انفردت نقود الأمير القرماني إبراهيم بن محمد بتسجيل بعض العبارات الدعائية و

منها عبارة "ضمن الله رزق كل أحد"، و"بركة الملك في ادامة العدل"، و"طول العمر مع الطاعة من خلع الانبياء"، و"ظل السلطان لظل الله ثبات الملك بالعدل" فلم تسجل هذه العبارات على نقود أي دولة أخرى- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة- علي حد علمي-.

١٠- أوضحت الدراسة تنوع تسجيل التواريخ الهجرية علي نقود بنو قرمان فظهرت بالأرقام تارة وتارة أخرى بالحروف العربية.

١١- بينت الدراسة سبب تسجيل عبارة " المنة لله" علي نقود الأمير القرماني محمد علاء الدين وذلك بعد عقد الصلح بينه وبين السلطان العثماني محمد جلبي بعد حروب بينهما استمرت عامين والذي بمقتضاه تعود بلاد بني قرمان إلي حكم الأمير محمد ، ومن ثم فقد اعترف الأمير محمد بنعمة الله عليه فسجل عبارة " المنه لله "علي نقوده.

١٢- تميزت نقود الامير علاء الدين بتسجيل الاقتباسات القرآنية منها الاقتباس القرآني من سورة البقرة- الآية ٢٤٧ " قوله الحق وله الملك" وأيضاً الاقتباس القرآني من سورة الصف - الآية ١٣ " نصر من الله وفتح قريب" وتشير هذه الاقتباسات القرآنية اعترافه بفضل الله عليه الذي وهبه هذا الملك وعزز نصره بالانتصار علي السلطان العثماني بايزيد الأول أثناء حصار مدينة قونية.

١٣- تعد نقود بنو قرمان سجلاً للالقباب والنعوت الخاصة بهم والتي تنوعت ما بين السلطان- الاعظم- الملك- ركن الدنيا والدين- العادل- المعظم.

١٤- تنوع العبارات الدعائية الواردة علي نقود بنو قرمان منها" توكلت علي الله- لله العزة- خلد ملكه- الملك لله- خلد ملكه ودولته" وهي تعبر عن الأحداث السياسية المختلفة التي مر به أمراء بنو قرمان.

١٥- تميزت نقود أمراء بنو قرمان بتسجيل أنواع مختلفة من الخطوط عليها مثل الخط الكوفي البسيط والكوفي المربع و الكوفي المورق.

المصادر والمراجع :

المصادر العربية :

- البلازري (أبو الحسن احمد بن يحيى، ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، تحقيق: عبد الله أنيس الطباع، عمر انيس الطباع، بيروت.
- ابن بيبى (ناصر الدين يحيى بن محمد، ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م)، تاريخ سلاجقة الروم، دراسة وترجمة د. محمد علاء الدين منصور، مصر، ١٩٩٤م.
- ابن تغرى بردي (جمال الدين أبو المحاسن، يوسف، ت ٨٧٤هـ/١٤٧٠م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ٧، مصر، ١٩٢٩-١٩٧٢م.
- بيبرس المنصوري (الأمير ركن الدين بن عبد الله الدوادار، ت ٧٢٥هـ/١٣٢٤م)، مختار الأخبار، تاريخ الدولة الأيوبية و دولة المماليك البحرية حتي سنة ٧٠٢هـ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان، ط ١٩٩٣م، ١.
- ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ، ١٤٤٩م): إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ، ج ٧، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- الرازي (زين الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الرازي ت ٦٦٦هـ): مختار الصحاح، تحقيق يوسف الشيخ محمد، ج ١، صيدا، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- أبو العباس شهاب الدين احمد بن محمد الدمشقي (ت ٨٥٤هـ) :
- عجائب المقذور في نؤائب تيمور، تحقيق احمد فايز الحمصي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.
- عجائب المقذور في نؤائب تيمور، تحقيق د. سهيل ذكار، طبعة الأولى، دار التكوين ، دمشق ، ٢٠٠٨م.
- ابن عبد الظاهر (القاضي محي الدين، ت ٦٩٢هـ/١٢٩٢م):
- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، تحقيق ونشر عبد العزيز الخويطر، ط ١، الرياض ١٩٧٦م.
- تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، تحقيق مراد كامل ، ط ١،

- مصر، ١٩٦١م.
- ابن عربشاه (أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد، ت ٨٥٤هـ/١٤٥٠م)، عجائب المقدور في نوائب تيمور، تحقيق أحمد فايز الحمصي، ط١، بيروت، ١٩٨٦م.
- السخاوي (محمد بن عبد الرحمن، ت ٩٠٢هـ- ٤٩٦م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع عشر، ج٣، منشورات دار مكتبة الحياة، لبنان.
- الشجاعى (شمس الدين، ت ٧٤٥هـ/١٣٤٤م)، تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي وأولاده، تحقيق برباره شيفر، القسم الأول، فيسبادن، ١٩٧٨م
- ابن فضل الله العمري (شهاب الدين احمد بن يحيى، ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، مسالك الأيصار في ممالك الأمصار، السفر ٣ - ٤ ، إصدار فؤاد سزكين بالتعاون مع علاء الدين جوخوشا وايكهارد نويباور، ألمانيا، ١٩٨٨م.
- العيني (بدر الدين محمود، ت ٨٥٥هـ/١٤٥١م)، عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان، ج ٢ ، تحقيق محمد أمين، مصر، ١٩٨٨-١٩٩٢م.
- القرمانى (أحمد بن يوسف، ت ١٠١٩هـ/١٦١٠م)، أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، دراسة وتحقيق أحمد حطييط وفهمي سعد، مج ٣ ، ط١، بيروت ١٩٩٢م.
- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي، ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٥، مصر، ١٩٦٣م
- المقرئى (تقى الدين احمد بن علي، ت ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، السلوك لمعرفة دولة الملوك، ج١، تحقيق محمد مصطفى زيادة، مصر، ١٩٣٦-١٩٥٨م.
- المقدسى (محمد بن احمد بن أبي بكر البناء، ت ٣٩٠هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٩١م.
- ياقوت الحموي (شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبد الله الحموي) (ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان ، مجلد ٤، دار صادر بيروت، ١٩٧٧م.
- اليقوبى (أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب، ت ٢٨٤هـ)، كتاب البلدان، ليدن، ١٨٩٢م.

المراجع العربية :

- ارمينوس: تاريخ بخاري، ترجمه وعلق عليه د أحمد محمود الساداتي- راجعه وقدمه د يحي الخشاب، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة ، ١٩٨٧م.
- أوقطاي أصلان آبا، فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد محمد عيسي، استنبول، ١٩٨٧م.
- حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، .
- ريتشارد بلانت: النقود العربية والإسلامية، تقديم د بسام سروج وإبراهيم سروج، منشورات مكتبة السائح، طرابلس، ط١، ١٩٩٤م.
- دونالد وليبر : إيران ماضيها وحاضرها، ترجمة عبد المنعم حسنين، ط٢، دار الكتب المصري- دار الكتاب اللبناني، القاهرة، ١٩٨٥م.
- سعيد عبد الفتاح عاشور، قبرس والحروب الصليبية، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ٢٠٠٢م.
- شبل إبراهيم عبيد: الكتابات الأثرية علي المعادن في العصرين التيموري والصفوي، دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠٢م .
- عاطف منصور:
- موسوعة النقود في العالم الإسلامي، نقود الخلافة، ج١، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .
- النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- موسوعة النقوش الأثرية علي المسكوكات الإسلامية، ج١، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٨م.
- كي لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ط٢، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

- كلافيجو: سفارة إلي تيمورلنك (١٤٠٣-١٤٠٦) نقله الي العربية سهيل نكار، دمشق، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- محمد أسد الله صفا: تيمورلنك، دار النفائس، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- محمد فريد بك: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق إحسان حقي، ط١، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية (دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠م.

المراجع الفارسية المعربة :

- أحمد توحيد: موزة همايون: مسكوكات قديمة إسلامي قتالوغي، ١٣٠٩هـ.
- إسماعيل غالب : تقويم مسكوكات سلجوقية، قسطنطنية، ١٣٠٩هـ.

الدوريات العلمية :

- علي بن صالح المحمدي: إمارة بني قرمان ودورها في آسيا الصغرى خلال العصر المملوكي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ٥، ٢٠١٢م.
- محمد نجيب الوسيمي : العلاقة السياسية بين إمارة قرمان ودولة المماليك الجراكسة ٧٨٤-٨٨٨هـ / ١٣٨٢-١٤٨٣م، المجلة التاريخية المصرية، مجلد ٣٩، ١٩٩٨م.

رسائل الماجستير والدكتوراه :-

- محمد عبد الودود عبد العظيم؛ دراسة مقارنة للكتابات والزخارف علي النقود والتحف المعدنية في العصر المملوكي البحري في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

- شريف يحيي محمود" نقود الأمير تيمور، رسالة ماجستير ، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.
- كريم كمال هلال: العمائر الدينية والجنائزية بمدينة سمرقند في العصر التيموري ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، قسم آثار وحضارة، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.

المراجع الأجنبية :

- Artuk, Ibrahim and Cevriye: Istanbul Arkeoloji Müzelere Teshirdeki Islami SikkelerKatalogu. CiltII. Istanbul 1974.
- c.olcer., karaman ogullari beyligi madeni paralari istanbul, 1982.
- Diler, Omer, Islamic mints, Istanbul, 2009.
- Hennequin,Gilles, Catalouge des Monnaies Musulmanes, de la Bibliotheque Nationale, Asia pre- Mongole, Les Salguqs Et Leurs Successeurs.
- Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri Karamanid Coins, Cilt 2, istanbul, 2013.
- Mitchiner,Michael,The World of Islam, oriental coins their values , London , 1977.
- Zambaur, E.V., Die Munzprägungen Des Islam, wiesbaden, 1968.

المواقع الإلكترونية والمزادات:

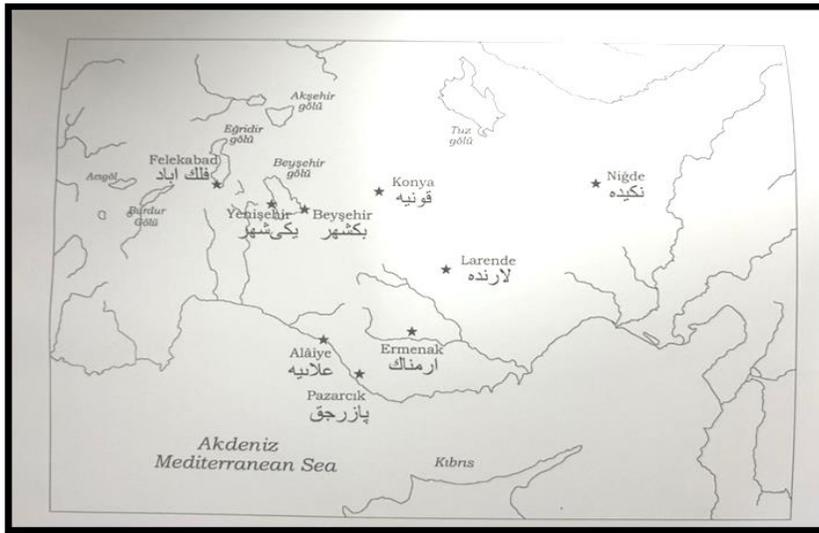
- <https://numismatics.org/collections/islamic/> .
- <https://www.acsearch.info/home.html> .
- <https://www.numisbids.com> .
- Zeno. ru, database.

أولاً: الخرائط



خريطة رقم (١) توضح حدود إمارة قرمان و حدود السلطنة المملوكية

<https://short-link.me/DV1E>



خريطة رقم (٢) خريطة توضح دور ضرب بنو قرمان ، نقلا عن

Husnu Ozturk - Halûk Perk, Karaman Ogullari Beyligi Sikkeleri
.Karamanid Coins. Cilt 2 istanbul .2013.p.131.

الظهر	الوجه	اللوحة
		اللوحة (لوحة رقم ١) درهم لعلاء الدين ضرب بيشهر نقلا عن Zeno,Ru.No.300 949 الوزن ١,١١ جرام- القطر ١٦مم
		(لوحة رقم ٢) درهم لعلاء الدين ضرب قونية الوزن ١,٦١ جرام، Stephen Album Rare Coins Auction 37, 11- 14 Jun 2020, lot 2291.
		(لوحة رقم ٣) درهم لعلاء الدين ضرب لارنذة الوزن ١,٦١ جرام، Stephen Album Rare Coins Auction 37 11- 14 Jun 2020, lot 2290.
		(لوحة رقم ٤) درهم لعلاء الدين بن قرمان ضرب قونية ، الوزن ١,٦٤ جرام نقلا عن STEPHEN ALBUM RARE COINS, AUCTION 36,23.01.2020 LOT 493



(لوحة رقم ٥) اقجه
لعلاء الدين ضرب
قونية ، محفوظة
بجمعية النميات
الأمريكية، تُنشر لأول
مرة ،
رقم السجل

Inv,Ans,No
1966.227.1
الوزن ١,٣٩ جرام.



(لوحة رقم ٦) درهم
لمحمد بن علاء الدين
ضرب قونية ومؤرخ
بسنة ٨١١هـ محفوظ
بمتحف الاشمولين
رقم السجل

Inv,No, HCR
16310
الوزن ١,٥٢ جرام
القطر ٢٢,٥ مم



(لوحة رقم ٧) درهم
لمحمد بن علاء الدين
ضرب قونية ومؤرخ
بسنة ٨١١هـ
نقلا عن

Zeno,No,321364
الوزن ٢,٦٠ جرام
القطر ٢٢,٨ مم



(لوحة رقم ٨) درهم
لمحمد علاء الدين
ضرب قونية ومؤرخ
بسنة ٨١٩هـ
محفوظ بمؤسسة النقد

السعودي، متحف
العملات ، الرياض
١٤١٦هـ / ١٩٦٦م،
ص تحت رقم ٩



(لوحة رقم ٩) درهم
لمحمد بن علاء الدين
ضرب قونية ومورخ
بسنة ٨١١هـ
نقلا عن
Zeno, No, 162395
الوزن ١.٤ جرام
القطر ١٩ مم



(لوحة رقم ١٠) تنكة
لمحمد علاء الدين و
الأمير تيمور ضرب
لارندا
محفوظ بجمعية
النميات الأمريكية
رقم السجل :
INV.No,
1949.163.363
يُنشر لأول مرة في هذا
البحث



(لوحة رقم ١١) تنكة
لمحمد علاء الدين و
الأمير تيمور ضرب
قونية
محفوظ بجمعية
النميات الأمريكية
رقم السجل :
INV.No,
1998.25.869
الوزن ١.٥٦ جرام
القطر ١٩ مم.
يُنشر لأول مرة في هذا
البحث



(لوحة رقم ١٢) تنكة
لمحمد علاء الدين و
الأمير تيمور ضرب
قونية
نقلا عن
STEPHEN
ALBUM RARE
COINS,
AUCTION
32,13.09.2018
LOT 406
الوزن ١.٧٨ جرام



<https://www.acse.arch.info/search.html?similar=5249931>

(لوحة رقم ١٣) درهم
لمحمد بن علاء الدين
ضرب قونية ومؤرخ
بسنة ٨٢٤هـ

نقلا عن

Zeno, No,
300947

الوزن ١,٩٣ جرام
القطر ٢١ مم



(لوحة رقم ١٤) درهم
لأبراهيم بن محمد بن
علاء الدين ضرب
قونية ومؤرخ بسنة
٨٢٧هـ

نقلا عن

Zeno, No,
300984

الوزن ١,٦٠ جرام
القطر ٢١ مم



(لوحة رقم ١٥) أفضة
لأبراهيم بن محمد
ضرب قونية ومؤرخة
بسنة ٨٣٤هـ

نقلا عن

Zeno, No, 44657

الوزن ٠,٨ جرام
القطر ١٣,٥ مم



(لوحة رقم ١٦) تنكة
لأبراهيم بن محمد
علاء الدين ضرب
قونية
نقلا عن

STEPHEN
ALBUM RARE
COINS,
AUCTION

12,01.11.2021

الوزن ٠,٨٦ جرام



(لوحة رقم ١٧) أقبجة
لأبراهيم ضرب قونية
ومورخة بسنة
٨٥٨هـ، محفوظة
بجمعية النميات
الأمريكية وتُنشر لأول
مرة،

رقم السجل

Inv, ANs, No., 194

9.163.357

الوزن ٠,٩٢٥ جرام

(لوحة رقم ١٨) درهم

لأبراهيم بن محمد بن

علاء الدين ضرب

قونية ومورخ بسنة

٨٥٨هـ محفوظ

بمتحف الاشمولين

رقم السجل

Inv, No, HCR

16311

الوزن ٠,٩ جرام

القطر ١١,٦ مم



(لوحة رقم ١٩) أقبجة
لأبراهيم بن محمد
ضرب قونية ومورخة
بسنة ٨٤١هـ

نقلا عن

Zeno, No, 76340

القطر ١٣ مم



(لوحة رقم ٢٠) أقة

لأبراهيم بن محمد
ضرب قونية ومورخة
بسنة ٨٣٢هـ

نقلا عن

Zeno, No, 216488

القطر ٠,٨ مم

الوزن ١٥ مم



(لوحة رقم ٢١) أقة

لأبراهيم بن محمد
ضرب قونية ومورخة
بسنة ٨٣٢هـ

نقلا عن

<https://short-link.me/HARk>



(لوحة رقم ٢٢) درهم

لأبراهيم بن محمد
مورخ بسنة ٨٣٣هـ
نقلا عن

STEPHEN
ALBUM RARE
COINS,
AUCTION 41,
16.9.2021, LOT
2095



(لوحة رقم ٢٣) درهم

لاسحاق بن محمد
ضرب قونية نقلا عن
Zeno, No, 300940

الوزن : ٠,٨٥ جرام

القطر ١٣ مم



(لوحة رقم ٢٤) درهم
ليبير محمد ضرب
قونية ومؤرخ
بسنة ٨٧٠ هـ محفوظ
بمتحف الاشمولين
رقم السجل
Inv,No, HCR
16312
الوزن ٠,٨٦ جرام
القطر ١٠,٩ مم



(لوحة رقم ٢٥) درهم
ليبير محمد ضرب
قونية ومؤرخ
بسنة ٨٧٠ هـ نقلا عن
Zeno,No,101966
الوزن : ١,٦ جرام
القطر ١١ مم



(لوحة رقم ٢٦) درهم
ليبير احمد بن ابراهيم
ضرب قونية نقلا عن
STEPHEN
ALBUM RARE
COINS,
AUCTION
37,11.06.2020
LOT 541
الوزن ٣,٦٥ جرام



(لوحة رقم ٢٧) درهم
للسلطان الناصر لدين
الله محمد بن قلاوون
ضرب علانية ومؤرخة
بسنة ٧١٩ هـ، نقلا
عن
Zeno,No,116751



(لوحة رقم ٢٨) درهم
للملك الناصر ضرب
لارنذة نقلا عن

SOLIDUS
NUMISMATIK,
AUCTION 81,
15.06.2021,LOT
103.

<https://www.acse-arch.info/search.html?id=821953>

7

(لوحة رقم ٢٩) درهم
للملك الصالح نقلا عن

SOLIDUS
NUMISMATIK,
AUCTION 81,
15.06.2021,LOT
106.

<https://www.acse-arch.info/search.html?id=821954>

0

(لوحة رقم ٣٠)
درهم للسلطان
المملوكي الملك
الناصر ضرب قونية ،
نقلا عن

Zeno, No.251777
الوزن ١,٣٩ جرام-
القطر ١٨,٦ مم



(لوحة رقم ٣١)
درهم للسلطان
المملوكي الملك
الناصر ضرب ارمناك
ومؤرخ بسنة ٧٦١ ،
نقلا عن

Zeno, No.295425
الوزن ٠,٩٦ جرام-
القطر ١٨,٣ مم





(لوحة رقم ٣٢)
درهم لعلاء الدين
ضرب قونية
نقلا عن

Zeno, No, 193852
الوزن ١,٦٧ جرام



(لوحة رقم ٣٣) افجة
للسلطان الأشرف
شعبان ضرب لارندة
نقلا عن

Zeno, No. 301784



(لوحة رقم ٣٤) درهم
للسلطان برسباي
ضرب علانية نقلا عن

O.diler,
G.kurkman,
Alaiya Paralari,
Istanbul, 1981, p
p.64-65, No., Al-
50.